



Copyright © King Saud University

١٥٩

المجلد

الكتبة



Copyright © King Saud University

في نفوس الضعيفين
الذين هم الباري عليه
السلام على عيسى الخجاري

هـ هـ

الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة

والمناجزة نصيف الشيخ الإمام

العام حافظ العصر امام المحدثين

شهاب الدنيا والديون

احمد بن محمد رحمه الله

نَعَالِي وَلِنَعْنَاهُ

في الدارين

امير



وبلى هنك / هاته نكث الحافظ / اللسوطى على
كتابه كماله كماله / اللسوطى / رحمه الله

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: مجموع الرقم: ٨٢٩

اسم المؤلف

تاریخ النسخ

عدد الاوراق

ملاحظات

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ محمد بن أبي بكر الديري الناصري القادري
عني الله عنه في رحلته إلى القاهرة المحروسة قرأت علي
حافظ العصر إمام المحدثين شهاب الدين أحمد بن
محمد رحمه الله تعالى من مصنفاته المختصرة ومعانيه
المبتكرة المقدمة المسماة بالحضال المكنية **للدنو**
المتقدمة والمتأخرة فوجه تها درة بتيمة في نفسها لا يعرف
قيمتها إلا ابن جنسها فسألني بعض طالبيها أن ألخص
لهم معانيها من غير إخلال بالمقصود فاستخرجت الله
تعالى وبذلت في ذلك المجهود وحذفت الأسانيد
واقصرت من الروايات والطرق على الأوضح والله
تعالى المستول أن يبلغني وإياهم المأمول فاقول من
خطبة الشيخ رحمه الله تعالى **الحمد لله** غافر الذنوب
وإن عظمت كاشف الكرب وإن استحكمت أحسن
والحمد لله من أوثق عري الإيمان وأسكروه والشكر لله
مزيد الامتنان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الملك الديان وأشهد أن محمد عبده ورسوله
أرسله إلى كافة الأنس والجان ورحمة كاملة لأهل الإيمان
صلي الله عليه وعليه وأصحابه الذين هاجروا معه وتركوا
الأوطان

الأوطان وأورده ونصروه ورفقوه وعلي من تبعهم بإحسان
والذين هاجروا من بعدهم يقولون ربنا أغفر لنا ولأخواننا
الذين سبقونا بالإيمان صلاة دايم ما تلف الفرقان
واختلف الجديان **أما بعد** فهذه أحاديث نبوية
تتبعها من كتب كثيرة عربية ومشهورة وكلها داخلية
تحت معنى واحد رائي وهو العمل بما ورد الوعد فيه
بغفران ما تقدم من الذنوب وتأخر علي لسان الصادق
وقد رتبها على أبواب ليسهل كشفها على الطلاب **وسميتها**
بالحضال المكنية للذنوب المتقدمة والمتأخرة وقد أردت
قبل السروع في إيراد الحديث أن أذكر شيئا من كلام الأئمة
هنا لك في جواز ذلك فمن ذلك أن الأئمة رضي الله عنهم
تكلموا على قوله صلي الله عليه وسلم في أهل يد وقال إن
الله أطلع عليهم فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
بالحزم والرواية الأخرى لعل وقوله أعملوا ما شئتم للتكريم
والمراد أن كل عمل عمله البدر لا يواحد به وقيل إن
أعمالهم السيئة تقع مغفورة كأنها لم تقع وقيل أنهم
حفظوا فلا تقع منهم سيئة ومما يدخل في هذا المعنى
ما ورد في صوم يوم عرفة وأنه يكفر سنتين الماضية
والآتية فهو دال على وجود التكفير قبل وقوع الذنب

ومن ذلك ما أخرجه ابن حبان في صحيحه عن عائشة رضي
الله عنها قالت رأت من النبي طيب نفس فقلت يا رسول
الله ادع لي فقال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها
وما تأخر وما أسرت وما أعلنت وقال لعقمان غفر الله لك
ما قدمت وما أخرت وما أسرت وما أعلنت وما هو
كأين الي يوم القيامة فدعا المعصوم صلى الله عليه وسلم
بذلك لبعض أمته **الحمد** ليل علي جواز وقوع ذلك وإذا
علم أن الله مالك كل شيء له ما في السموات وما في الأرض
وما بينهما وما تحت الثرى لم يمتنع بأن يعطي من شاء
ما شاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فلنشروع في إيراد ما وعد به والله أسأل أن
ينفع به أنه قريب مجيب لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب **من كتاب الطهارة** قال أبو بكر بن أبي شيبة
في مصنفه وفي مسنده معاً من رواية حماد بن مولي
عثمان رضي الله عنهما قال دعي عثمان بوضوء في ليلة
باردة وهو يريد الخروج إلى الصلاة فحسته بالماء فأكثر
من ترداد الماء على وجهه ويديه فقلت حسبك فقد
أسبغت الوضوء واليلة شديدة البرد فقال صب فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد
الوضوء

الوضوء الا غفله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأخرجه ايضاً
أبو بكر بن أحمد بن علي المروزي شيخ النساء والبخاري
في مسنده وأصل الحديث في الصحيحين لكن ليس فيهما
ما تأخر **من كتاب الصلاة** في القول عند سماع المؤذن
قال أبو عوانة الأسفراييني في مستخرج الصحيح على مسلم
من رواية لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن فقال
وفي رواية محمد بن عامر من قال حين يسمع يقول أشهد
أن لا اله الا الله فقال أشهد أن لا اله الا الله رضيت بالله
رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وفي رواية محمد بن عامر
رسولاً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال
له رجل يا سعد بن أبي وقاص ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فقال هكنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذه الحديث أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي
والنسائي وليس عندهم ما تأخر حديث **صلاة**
التسبيح قال أبو داود من رواية ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس
ابن عبد المطلب يا عماه الا أعطيك الا امنحك الا اهبوك
الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك

التسبيح

ذنبك اوله واخره قد يمه وحده يشه وخطاؤه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلا نيته عشر خصال ان تصلي
اربع ركعات تقرا في كل ركعة وانت قام سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرة ثم تركع
فتقولها وانت راكع عشر مرة ثم ترفع راسك فتقولها عشر
ثم تقوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشر مرة ثم ترفع
راسك من السجود فتقولها عشر مرة ثم تسجد فتقولها
عشر مرة ثم ترفع راسك فتقولها عشر مرة فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة تفعل ذلك اربع ركعات ان استطعت ان
تفعلها في كل يوم مرة فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة
فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة
فان لم تفعل ففي عمرك مرة هكذا اوردته ابو داود وشارحه
اليه الترمذي واورده ابن خزيمة وله شواهد اخر
حديث اخر في فضل التامين في الصلاة قال ابن
وهب في مصنفه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
امن الامام فامسوا فان الملائكة تؤمن من فوق وابق تامينه
الملائكة عقره من ذنبه ما تقدم وما تاخر هكذا رواه
في المجلس الثاني من امالي ابي عبد الله الجرجاني وقد
اخرجه

التامين

اخرجه مسلم وابن ماجه وليس فيه وما تاخر حديث
في صلاة الضحى قال آدم بن ابي اياس في كتاب الثواب
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلي صلاة الضحى ايمانا واحتسابا
كتب الله له بها مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة ورفع
له مائة درجة وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما
تاخر الا القصاص لكن اسناده ضعيف حديث
في القراءة بعد صلاة الجمعة قال ابو عبد الرحمن السلمي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قراء اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان
يثنى رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر
ما تقدم من ذنبه وما تاخر واعطي من الاجر بعد دمن
امن بالله واليوم الآخر وهكذا رواه ابو سعيد الخدري
وفي ضعف وفي مصنف ابن ابي شيبة عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنها من قراء يوم الجمعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس حفظ ما بينه وبين الجمعة الاخرى وذكر ابو عبيدة
مثله من غير ذكر الفاتحة وقال حفظ وكفي من مجلسه

صلاة الضحى

ما يقال في تراجم صلاة الجمعة

ذلك الي مثله **حديث** في فضل الصيام والقيام قال الامام
 احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يامرهم بقيام رمضان من
 غير ان يامرنا فيه بعزيمة ويقول من قام رمضان ايمانا
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واه الامام
 مسلم من طرق كثيرة من غير ما تأخر قال النسائي في
 السنن الكبرى له عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قتيبة وما تأخر من
 قام ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه وفي حديث قتيبة
 وما تأخر هكذا واه النسائي عن قتيبة وتابعه حامد
 ابن يحيى **حديث آخر** في قيام ليلة القدر قال الامام
 احمد بن حنبل رضي الله عنه عن عباد بن الصامت
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليلة القدر في العشر البواقي من قام من ابتغى حسنة
 فان الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر هي ليلة وتر تسع اربع او خامسة او ثالثة او
 اخر ليلة هذا حديث رجاله ثقات ومن طريق آخر عن
 عباد بن الصامت رضي الله عنه انه سأل رسول الله
 صلى

فضل الصيام
والقيام

ليلة القدر

٢

صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال صلى الله عليه وسلم
 في رمضان فالتسوية في العشر الاواخر فاني ويراها
 وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع
 وعشرين او تسع وعشرين او في اخر ليلة فمن قامها ابتغى
 ايمانا واحتسابا ثم وفقت له غفر الله له من ذنبه ما تقدم
 وما تأخر وذكر الطبراني في المعجم **حديث** في
 صيام يوم عرفة قال ابو سعيد الخدري الحافظ في اماليه
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من صام يوم عرفة غفر له ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر وقد ثبت في صحيح مسلم انه يكفر السنة الماضية
 والمستقبلة فلعل ذلك المراد من قوله ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر **حديث** في فضل الاهلال من الاقصي قال ابو
 داود في كتاب السنن له عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من اهل حجة او عمر من المسجد الاقصي الى المسجد
 الحرام غفر الله من ذنبه ما تقدم وما تأخر ووجبت
 له الجنة سرعه الله رواه البيهقي في شعب اليمان
 وقال فيه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت
 له الجنة هكذا نسخة بواد وليس قبلها الف رواه

يوم عرفة

البخاري في تاريخه الكبير فام يذكر فيه وما تاخر في فضل
الحاج الخالص قال ابو نعيم في الحلية من رواية عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من جاء حاجا يريد وجه الله فقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر **شفع** بين دعائه **آخر** في ذلك قال
ابو عبد الله بن منده في اماليه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
الحاج من بيته كان في حرز الله فان مات قبل ان يقضي
نسكه وقع اجره على الله وان بقي حتى يقضي نسكه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانفاق الدرهم
في ذلك يعدل اربعين الف فيما سواه في سبيل
الله ورويناه في الجزء السابع من كتاب الترمذي لابي
حفص بن شاهين **حديث** اخر في ذلك قال احمد
ابن منيع في مسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قضى نسكه وسلم المسلمون من يده ولسانه غفر
غفرله ما تقدم من ذنبه وما تاخر **خروج** ابو يعلى
في مسنده الكبير **حديث** اخر ذكر القاضي عياض
في الشفا ان من صلى ركعتين خلف المقام غفر له
ما تقدم

ما تقدم من ذنبه وما تاخر وحشر يوم القيامة من الامين
في كتاب الاذكار والقراءة تقدم حديث القراءة
بعد الجمعة حديث في قراءة سورة الحشر قال ابو اسحاق
الثعلبي في تفسيره من قراء اخر سورة الحشر غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقال ابو بكر بن لال في
كتابه مكارم الاخلاق عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ابنه
القراءة نظرا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن
علمه اياه ظاهرا فكلما قرأ آية رفع الله به الابل درجة
حتى ينتهي الي اخر ما معه من القرآن **حديث** في
فضل التسبيح والتسليم والتكبير قال ابو عبد الله
ابن حبان في فوائده الاصبها نبين عن ام هاني رضي
الله عنها وكانت تكثر الصيام والصلاة والصدقة فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشككت اليه ضعفا
فقال ساخرك بما هو عوض عن ذلك تسبيحين الله
مائة مرة فتلك مائة رقية تعتقها متقبلة وتحمدين
الله مائة مرة فتلك مائة رقة مجللة فقد ينها متقبلة
وتكبرين الله مائة مرة وهناك يغفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

التسبيح والتسليم والتكبير

انه قال من عذر البحر اربعين موجة وهو يكبر غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وان الامواج تحت الذنوب
حديث ذكره ابو الحسن الربيعي في فضائل الشام
من كتاب المجاهد حديث في فضل الرياط بعكا قال ابو الحسن
في كتاب فضائل الشام عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدنية الجبلين
على البحر يقال لها عكا من دخلها وعنه فغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك
له في خروجه ويها عين تسمى عين البقر من شرب منها
ملا الله قلبه نورا ومن افاض عليه منها كان طاهرا الى
يوم القيامة اسناده مجهول **وفي كتاب الادب**
حديث فيمن سلم المسلمون من لسانه ويده تقدم في
الحج في فضل قود الاعمى قال ابو عبد الله بن منده في
اماليه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قاد مكفورا اربعين خطوة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ابو عبد الله
وهو عزيز وقد وثقه احمد وابن معين وابوداود
حديث في فضل السعي في حاجة المسلم قال ابو احمد
عبد الله بن محمد بن المفسر الناصح عن ابن عباس
رضي

الكسر محذورة البحر

فيما يغفل في الحج

السعي في حاجته

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سعى لاخيه المسلم في حاجة قضيت له
او لم تقض غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب
له براءة من النار وبرة من النفاق **حديث** في فضل
المصافحة قال الحسن بن سفيان وابو يعلى الموصلي
في مسنديهما جميعا عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد بين
مطابقين في الله وفي رواية ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم
الام يتفرقا حتي يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما
تأخر اخرجه ابن حبان **حديث** في فضل حمد الله تعالى
عقب الاكل قال ابوداود في السنن عن سهل بن معاذ
ابن انس عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لم يلبس ثوبا فقال الحمد لله
الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هذا اسناده حسن
وسهل بن معاذ بن انس الجهمي المصري تابعي مشهور

المصافحة

حمد الله عقب الاكل

١٢
بالصدق والفضل فضل التوفيق في الاسلام وقع لنا
من حديث ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ومن
حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن حديث
شدداد بن اوس ومن حديث ابن ابي هريرة ومن حديث
ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث انس
ابن مالك رضي الله عنهم اجمعين اما حديث عبد
الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فقال ابو
القاسم البغوي في معجم الصحابة عن عبد الله بن ابي
بكر الصديق رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بلغ المرء المسلم اربعين سنة
صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء الجنون والجذام
والبرص فاذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه
ذنبه فاذا بلغ ستين رزقه الله تعالى الانابة اليه
فاذا بلغ سبعين احبه ملائكة السما وفي رواية
البغوي احبه اهل السما فاذا بلغ ثمانين سنة اثبتت
حسنته ومحيت سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة
عقر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي
اسيرا لله في الارض ويشفع لاهله واما حديث
شدداد بن اوس فقد اخرج ابن حبان له من طريق

صفحة من الاصل

زيد

زيد بن الحباب فذكر عموما تقدم واما حديث ابي هريرة
رضي الله عنه فقال الترمذي في نوادر الاصول ان
العبد اذا بلغ اربعين سنة وهو العجائز منه الله تعالى
من الخصال الثلاث من الجنون والجذام والبرص فاذا
بلغ الخمسين وهو اله هر خفف الله عنه الحساب
فاذا بلغ ستين سنة فهو في ادبار من قوته ورزقه
الله الانابة اليه فيما يحبه فاذا بلغ سبعين سنة وهو
الحق احبه اهل السما فاذا بلغ ثمانين سنة وهو الخرف
اثبتت حسنته ومحيت سيئاته فاذا بلغ تسعين
سنة وهو الفتد وقد ذهب العقل غفلة ما تقدم من
ذنبه وما تأخر ويشفع في اهل بيته وسماه اهل السما
اسيرا لله واذا بلغ مائة سنة سمي حبيب الله في الارض
وحقا على الله ان لا يعذب حبيبه واما حديث ابن
عباس رضي الله عنهما قال الخاتم في تاريخ نيسابور عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يغفر الغلام لسبع سنين ويحتلم لاربعة
عشرة ويتم طوله لاحدي وعشرين ويجمع عقله
لثمان وعشرين ثم لا يزداد بعد ذلك عقلا الا بالتجارب
فاذا بلغ اربعين سنة عافاه الله من انواع البلاء من

الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة رزقه
الله امانة اليه فاذا بلغ الستين حبه الله الى اهل
سمائه واهل ارضه فاذا بلغ السبعين اثبتت حسنة
ومحبت سيئاته فاذا بلغ الثمانين استحب الله تبارك
وتعالى منه ان يعذبه فاذا بلغ تسعين سنة كان
اسير الله في ارضه ولم يخط عليه القلم بحرف واما
حديث انش فله طرق كثيرة فمن اصحها ما ذكره
البيهقي في كتاب الزهد له عن انش رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عمر
يعرفني الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه الجنون
والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين لين الله حسابه
فاذا بلغ الستين رزقه الله امانة فاذا بلغ السبعين
احبه الله واحبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين قبل
الله حسنة ونجا وزعم سيئاته فاذا بلغ التسعين
غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي اسير الله
في ارضه وشفع في اهل بيته وقال ابو يعلى الموصلي
في مسنده يرفع الحديث قال المولود حتي يبلغ الحنث
ما عمل من حسنة كتبت لوالده او لوالديه وما عمل من
سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه فاذا بلغ الحنث
جري

جري عليه القلم امر الملك اللذان معه ان يحفظوا ان
يشددوا فاذا بلغ اربعين سنة كما تقدم ومن شواهد
هذا ما أخرجه ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ الثمانين من
هذه الامة لم يعرض ولم يجاسب وقيل له ادخل الجنة ومن
شواهد هذا ايضا ما أخرجه ابن مردويه في تفسيره عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى في احسن
تقوم في اعداء خلقك ثم رددناه اسفل سافلين يعني الى
ارذل العمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر
غير ممنون غير منقوص يقول اذا بلغ المؤمن ارذل العمر
وكان يعجز في شيا به عملا صالحا كتب الله له من الاجر
مثل ما كان يعمل في صحته وشبابه ولم يضره ما عمل في
كبره ولم تكتب عليه الخطايا واسأده صحيح وعما يدل
على شمة هذا الحديث في المتعدين ما قاله الحسين
ابن الصالح من اياته التي قال
انا في الثمانين وقبيلها عذير وان انا لم اعتذر
وقد رفع الله اقلامه عن ابن ثمانين دون البشر
واني لمن اسر الله في الدنيا رضى نصيب صروف القدر
فان يقض لي عملا صالحا منه اثنان وان يقض شر عفر

وله ايضا
 أصبحت من اسراء الله محتسبا في الارض تحت قضاي الله والقدر
 ان القاتل ان وفيت عدتها لم تبقى باقية مني ولم تدر
 قال المصنف شيخ الاسلام
 يارب اعضاء السجود عتقها من فضل الوافي وانت الوافي
 والعق لي يا لغني يا ذا الغنى فامنى على الغاني بعق الباقي
 انتني ما انتجبه الشيخ شمس الدين الديري رحمه الله
 قال مولفه غفر الله ولو اديه احفظا عن الشيخ عبد الله
 اليوناني المقيم بالقرافة الكبرى اسيا من فعلها غفر الله
 له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال الشيخ عبد المومن
 قال اخبرني بها كهمسي قال اخبرني مفلح البركي
 قال اخبرني بها قتادة بن دعامة السدوسي قال
 اخبرني بها انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد من متحابين
 في الله يستقبل احدهما الآخر فيصافحه ويصليان
 على الام يتفرقا حتى يغفر لهما ما تقدم وما تأخر
 وقال عليه الصلاة والسلام من صلى قبل الظهر اربعا
 وبعد ها اربعا احرمه الله على النار وعوله ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر وقال عليه السلام من صلى بعد
 الزوال

صلوة ست الظهر

الزوال اربعا حسن قراتين وركوعين وسجودهن
 صلي معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى
 الليل وعفله ما تقدم وما تأخر وقال صلى الله عليه
 وسلم من صلى قبل العصر اربعا غفر الله له ما تقدم من
 ذنبه وما تأخر وله شواهد منها ما رواه ابن عبد
 البر في كتابه البواقيت واللال في فضل الايام والليالي
 عن قبة الباري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تزال امتي يصلون قبل العصر اربعا حتى يمشي احد
 على الارض ما عليه خطيئة فمدا غفر له ما تقدم وما
 تأخر منها ما رواه الحافظ الدمشقي في السلوك عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رحم الله من صلى قبل العصر اربعا
 ودعوة المعصوم صلى الله عليه وسلم محقق اجابته
 فالمصلي غفر له ما تقدم وما تأخر ومنها ما رواه الامام
 احمد عن علي بن المديني عن ام سلمة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 قبل العصر اربعا حرم لجه وعفله ودمه وجلده علي
 النار قال في عوارق المعارف من صلى قبل العصر اربعا
 فليقر في الاولى بعد الفاتحة اذ انزلت وفي الثانية

العصر ما يقرأ فيها

والعاديات وفي الثالثة القارعة وفي الرابعة الهام وفي طبقات الاثني عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كبر على ساحل البحر عند غروب الشمس تكبيرة رافعا بها صوته اعطاه الله بعد ذلك قطرة في البحر عشر حسنة وخط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وذكره ايضا الشيخ شهاب الدين في كتاب تهذيب الاذكار عن ابي عمر رضي الله عنهما وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من زاره اخوه فالتقى له شيئا يقويه التراب غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووقاه من النار يوم القيامة ذكره ابن سعد في طبقاته وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث العذاب حتما متقنيا فياكل العبد الطعام فيجهد الله فيه عنه او يشرب الشراب فيجهد الله فيه رضي عنه وذكره ايضا ابو الليث السمرقندي وقال صلى الله عليه وسلم من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حاله على الله على سيدنا محمد وعلى اهل بيته اخرج الله من انفه اليرقان مثل الذباب فيطير حتى يبلغ العرش فيتعلق به فيقول الباري تبارك وتعالى اسكن فيقول لا اسكن حتى تقبلين هرجث من فيه فيقول اسكن فقد

ما يقال عند العطاس

فقد غفرت له فيغفر له ما تقدم وما تأخر وذكره ايضا الامام ابو الخير السجاني في القول البديع في الصلاة على الحبيب الشنيع وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد في ركوعه سبحان ربي العظيم مرة اغتنى الله تعالى ثلثه من النار فان قال مرتين فثلثاه وان قال ثلاثا فكله فيقوم من صلاته وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحكاها ايضا الامام ابو عبد الرحمن السلمي في حقايقه من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم ما من شيء احب الي الله من ان يري المؤمن وولده وزوجته على ما يده ياكلون جميعا فاذا قعدوا لا يتفرقون حتى يغفر لهم ما تقدم وما تأخر وحكي ايضا الامام اسماعيل في المجرد عن انس بن مالك رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادم عليه السلام يارب شغلني بكسب يدي فعلمني شيئا فيه رضاك فقال اذا اصبت واذا امسيت فقل اللهم لك الحمد حمدك كثيرا طيبا مباركا فيه فمن قال ذلك غفر له ما تقدم وما تأخر وحكاها ايضا القاسمي يحيى بن معين وقال صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا هلالا فكف

ما يقال عند الركوع

الرجل وولده وزوجته على ما يده

عن

الضيف

نفسه عن السؤال وانفق على الضيف وابن السبيل
غفر الله ما تقدم وما تاخر اوردته حجة الاسلام
الغزالي وقال بعده اذا عرفت ان الله لا حكم عليه
عرفت انه يغفر لمن شاء ما تقدم وما تاخر وقال صلى
الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة الف مرة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وراه ابن عفيف
المالكي وقال صلى الله عليه وسلم من زار قبري
تعظيما لحقي ووقاء بمحبتتي غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وكان من الامنيين يوم الفزع اوردته الامام
احمد ايضا لم يذكر فيه وما تاخر وقال صلى الله عليه
وسلم من طاف بهذه البيت اسبوعا وصلي خلق المقام
ركعتين وشرب من ماء زمزم غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر املاه علينا الشيخ الصالح عبد
الله اليوناني يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى
الاحرة سنة سبع وتسعين وثمانمائة واما ما اورد
ابن رجب رحمه الله تعالى فقد اخبرني به الشيخ
الامام الحجة الرحلة فتح الدين ابو الفتح بن محمد
ابن الشيخ بدر الدين بن القاضي نور الدين علي
قال اخبرني القاضي تقي الدين ابو البقا صالح قال
اخبرني

خُتِلَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ

الطواف
وزمزم

اخبرني الشيخ فخر الدين عثمان قال اخبرني القاضي
بدر الدين ابو الفتح محمد بن الحافظ سراج الدين ابي
حنيفة عمر قال اخبرني والدي من كتابه اسباب
المغفرة منها اسبغ الوضوء في الكريهات هذه الفظه
وتقل الاقدام الي الجماعات والجلوس في المساجد
بعد الصلوات فانها تكفر الخطايا والسيئات من
فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان حظيئته
كيوم ولدته امه ويحصل بهذه الحصال ايضا رفع
الدرجات كما في صحيح الامام مسلم رضي الله عن
حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الي المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة وان الملاء الاعلى يختصمون في
كتابة الاجور لفاعلي ذلك ويستغفرون له ومن
استغفر له الملائكة غفر له ولا تستغفر الملائكة لعبد
حتى تجبه ولا تحبه حتى يحبّه ربّه في الحديث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا احب الله عبد انا دي جبريل اني

عنه

٢٧
 احب فلانا فاحبه فيجبه جبريل ثم ينادي في السما
 ان الله يحب فلانا فاحبه فيجبه اهل السما ثم يوضع
 له القبول في الارض فهذا صريح بالمغفرة لان الله اذا
 احب عبداً الاقصره الذنوب قال الامام ابو القاسم
 الجنيد سيد الطائفة اذا رضى عنك ارضي عنك الغصون
 ومنها اي من اسباب المغفرة ما رواه ابن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام
 العبد الى الصلاة فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
 وسبحان الله بكرة واصيلا غفر له ما تقدم من ذنبه
 وما تاخر ورايته ايضا في تهنيت الذاكر لكن يقوله
 بعد تكبيرة الاحرام لا ذنبا فرض وهذا سنة قال
 الامام ابن رجب وقد تكاثرت النصوص عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بتكفير الخطايا بالوضوء من
 ذلك ما في صحيح الامام مسلم عن عثمان بن عفان
 رضي الله عنه انه توضا فاسبغ ثم قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوء هذا
 ثم قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه
 زاد القاضى الشهيد ابو يعلى وماتاخر وكان مشيه
 الى المسجد نافلة وفيه ايضا عن ابى هريرة رضي
 الله

اذا رضى عنك ارضي
 عنك الغصون

٢٨
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
 العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه حنوا ومنه
 كل خطيئة نظرا اليها بعينه مع الماء او مع اخرقطر
 الماء فاذا غسل يديه حنوا من يديه كل خطيئة بطشها
 يده مع الماء او مع اخرقطر الماء فاذا غسل رجليه
 حنوا كل خطيئة مشتما رجليه مع الماء او مع اخرقطر
 الماء حتى يخرج تقيانا من الذنوب الى غير ذلك مع
 ما يحصل من الثواب لاداه على تكفير السيئات وعنه
 صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء
 ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة
 الثمانية يدخل من ايها شاء فلا يد علمها حتى يغفر
 له ومعني هذا انه اذا فعل هذا الفعل الحسن وتابع
 فيه السنة رضي الله عنه واذا رضى عنه غفر له واذا عرفت
 ان الله لا يهزم عليه هان عندك غفران الذنوب قال
 الامام عبد الكريم بن هوازن القشيري في الرسالة
 وقف الفضيل بن عياض جماعة على عرفات فرأى كثرة
 الخلق فقال لاصحابه ما تقولون لو ان هذا الجمع وقوا
 على باب عتي من اهل الدنيا يطالبون منه فلسا

جبل عرفات

أَكَاثُ يَنْعَمُ قَالُوا لَا قَالَ إِنْ دَخَلَ هُوَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ
أَهْوَنُ مِنْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ الْفَلَسِيُّ عَلِيٌّ الْغَنِيُّ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ
يَبْلُغُ الْوُضُوءُ وَفِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْفَرَجُ
الْمُجَالُونَ مِنْ أَثَارِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكُلُّ هَذِهِ
الْأَحَادِيثُ تَدُلُّ عَلَى مَغْفَرَةِ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَقَالَ أَبُو
سَلِيمَانَ الدَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى بَعِثْنِي مَا يَتَعَمَّلُ الْمُتَعَمِّلُونَ مِنْ أَجَلِي
وَيَكَا بَدَ الْمَكَابِدُونَ فِي طَلَبِ مَرْضَاتِي فَكَيْفَ إِذَا نَهَ
صَارَ إِلَى جَوَارِي فِي جَنَاتٍ خَلَدِي فَيُبَشِّرُوا هُنَاكَ
بِغُفْرَانٍ مَا تَقْدُمُ وَمَا تَأْخُرُ فَظَهَرَ كَلَامُ مَنْ أَتَى
نَفْسَهُ فِي رَمُوزِ اللَّهِ فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِهِ
وَمَا تَأْخُرُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ الْمَكِّيُّ فِي قُوَّةِ الْقُلُوبِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَى نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غُفِرَ
لَهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخُرُ وَهُوَ يَنْصَبُ فِي
خَمْسَةِ أَشْيَاءَ أُولَئِكَ الْمُتَشَبِّهُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالسَّعْيِ عَلَى
الْعِيَالِ وَهُوَ يُضَاهِي سَبِيلَ اللَّهِ وَالْجِهَادَ الْأَصْفَرَ وَهُوَ
قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ وَالْجِهَادَ الْأَكْبَرَ وَهُوَ جِهَادُ النَّفْسِ
بِتَرْكِ

جِهَادُ النَّفْسِ

بِتَرْكِ الْمَخَالِفَاتِ وَالْخَاسِ الْجِهَادِ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَهُوَ أَنْبَاعُ مَا يَرْمِيهِ قَوْلًا وَفِعْلًا مَنْ كَانَ عَلَى وَاحِدٍ
مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا
تَأْخُرُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي تُغْفِرُ بِهِ
ذُنُوبَنَا كُلَّهَا قَالَ إِنْ بَقِيَ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ قُلْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ الْخَيْرُ أَوْ قَتَلَ كُلَّ الْأَوْقَاتِ وَقَتْلُ لِسَانِهِ
فَهَذَا أَرْحَمُ اللَّهُ صَرِيحًا بِغُفْرَانِ الذَّنْبِ كُلِّهِ بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا
سَأَلَ الصَّحَابِيُّ فِي عَصَاهُ فَبَقِيَ عَلَى حَكْمِهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ
السَّيِّدُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ السَّيِّدُ عَبْدُ الْقَادِرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَكْبَرُ مَنْ أَنْ يَظُرَّ مَعَهُ ذَنْبٌ وَقَالَ الْجَنِيدُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَكْبَرُ مَنْ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبَهُ مَعَهُ مَا يَنَادِيهِ مِنَ
الِاسْتِغْفَالِ وَقَالَ الْقَشِيرِيُّ أَكْبَرُ مَنْ أَنْ يَعْذِبَ ذَاكَ
فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ تَحَمَّلَهُ عَنْهُ كَرَمَهُ وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ
أَكْبَرُ مَنْ أَنْ يَتَلَفَّظَ بِهِ الْأَمْنُ إِرَادًا أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَقَالَ
الطَّائِفُ الْأَكْبَرُ مَنْ أَنْ يَرُدَّ ذَاكَ دُونَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ
عَلَيْهِ هِيَ قِيَالُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ الَّذِينَ
نَقَلْنَاهُمْ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ فَقَالَ هُمُ الْبَرِيَّةُ أَبَدًا نَحْمَدُ

الطاهرة قلوبهم الذين يتحاربون بجلالي الذين اذا
 ذكرت ذكروني واذا ذكرت في ذكرتي بهم يسبقون
 الوصوف في الكار والذين يذنبون الي ذكرتي كما تنيب النور
 الي اوكارها ويكلفون بحبتي كما يكلف الصبي بحب امه
 ويفضون لمحاربي كما يفضب النمر اذا حزن ذكره
 الامام احمد في كتاب الزهد فهذا ايضا صريح لمن
 فعله بفقرات الذنوب ومن اسباب المغفرة انشاء
 السلام روي الامام مسلم رحمه الله عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتي
 تؤمنوا ولا تؤمنوا حتي تحابوا الا اداكم علي شي اذا فعلتموه
 تحابتم قالوا نعم قال افشوا السلام بينكم وقال صلى
 الله عليه وسلم ان اولي الناس بي يوم القيامة
 من بدأهم بالسلام وقال عليه الصلاة والسلام اذا
 مر الرجل بالنوم فسلم عليهم فان ردوا عليه كان له
 عليهم درجة لانه ذكرهم بالسلام وان لم يردوا عليه
 رد عليه ملاخبر منهم واطيب فمن ردت الملائكة
 عليه سلامه غفر له وكذا من كان اولي الناس بالني
 صلى الله عليه وسلم يوم القيامة مغفوره قطعها
 اللهم

عليه وسلم دعاء الوالد يفضي الي الحجاب واخرج الترمذي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتكم الصيام حين
 يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم واخرج البيهقي
 في شعب اليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترد دعاء المذكر
 الله كثير والمظلوم والامام المقسط واخرج ابو نعيم في
 الحلية عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اربعة دعوتهم مستجابة الامام العادل والرجل
 يدعوا لاهيه بظهر الغيب ودعوة المظلوم ورجل يدعوا
 لوالديه واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس
 بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة للزوجة
 بظهر الغيب واخرج البخاري في الادب وابوداود والترمذي
 عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اسرع الدعاء اجابة دعاء غائب لغائب واخرج البخاري
 في الادب عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقول ان دعوة المراء المسلم لاهيه
 مستجابة بظهر الغيب عند راسه مكد موكلا كما دعي

ثلاث

٢٩
لاخيه جعفر قال امين وكل مثل ذلك واخرج البخاري في
الادب من طريق الصنائع انه سمع ابا بكر الصديق
قال ان دعوة الاخ في الله مستجابة واخرج الترمذي
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاء الاخ لاخته بظهر الغيب لا يرد واخرج
البيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات
مستجابات لمن دعوة المظلوم حتي ينتصر ودعوة
الحاج حتي يصدر ودعوة الفارسي حتي يقتل ودعوة
المريض حتي يبرأ ودعوة الاخ لاخته بظهر الغيب
واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ لاخته
بظهر الغيب واخرج الديلمي عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احرم
احدكم فليومن علي دعائه اذا قال اللهم اغفر لي فليقل
امين ولا يلعن بميمة ولا انسانا فان دعاءه مستجاب
ومن عم به دعائه المومنين والمومنات استقيبه له
واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجاج والعمار
وقد آاء الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم
واخرج

٣١
واخرج ايضا عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الفارسي في سبيل الله والحاج والعم
وقد آاء الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم واخرج
البخاري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوة المظلوم مستجابة واخرج الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
حق علي الله لا يرد لهم دعوة الصائم حتي يفطر والمظلوم
حتي ينتصر والمسافر حتي يرجع واخرج النسائي عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمصائم عند
انفطاره دعوة مستجابة واخرج ابن ماجه عن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت علي
مريض فردد عوكت فان دعاءه كدعاء الملائكة واخرج
سعيد بن منصور في سننه عن ابي الدرداء قال اغتقم
دعوة المومن المبتي واخرج الديلمي عن سلمة بن
مرفوع ان المبتي مستجاب دعوته واخرج الطبراني في
الاوسط عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوة المريض مستجابة واخرج
الترمذي والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجاب له عند الكرب
والشدائد فليكثر الدعاء في الرخا واخرج احمد عن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته وان تخلص كرتته فليخرج عن معسرو اخرج الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا اتقوا دعوة المعسر واخرج الطبراني في الاوسط بسند لا بأس به عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستجيب من ذي الشبهة المسلم اذا كان مسدد الزور والمفسدة ان يسأل الله فلا يعطيه واخرج الديلمي عن ابن عمر مرفوعا دعاء المحسن اليه للمحسن لا يرد واخرج البيهقي في الشعب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لحامل القرآن دعوة مستجابة يد عوبها فيستجاب له واخرج الحاكم عن حبيب بن سلمة الفهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجمع ملائكة عوب بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجاءهم الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة الا كان حقا على الله ان لا يرد ايدهم **الفصل الثاني** فيما يرجع الى الاوقات عن سهل بن سعد قال ساعنا تنفتح لها ابواب السماء وقل داع تزد عليه دعوته

بين
ثروما

دعوته حين يجضر الند او الصنف في سبيل الله اخرجه البخاري في الادب واخرج الحاكم في المستدرک عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان لا تردان الدعاء عند الند او حين الناس يلجم بعضهم بعضا واخرج ابوداود والترمذي والحاكم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مستجاب ما بين النداء والاقامة واخرج الحاكم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب او شدة فليستجيب المنادي فيجيبه ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوي احينا عليها وامتنا عليها وابغثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسأل الله ما جنته واخرج مسلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة واخرج الحاكم والترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ثلث الليل الاخير فيها ساعة

اجابة الماذن وما يقال بعده

مشهودة والدعاء فيها مستجاب واخرج الطبراني
بسند صحيح عن عثمان بن ابي العاص الثقفي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء عند
الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من
سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى
مسلم يدعوه الا استجاب الله له الا زانية
تسعى بفرجها او عشار ولا يخرج البزار والطبراني
بسند صحيح عن ابن عمر قال نادى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الليل احب دعوة قال خوف
الليل الاخر واخرج الطبراني بسند ضعيف عن
ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح
ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواضع
عند التقاء الصف في سبيل الله وعند نزول الغيث
وعند اقامة الصلاة وعند روية الكعبة واخرج
ابونعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث ساعات للمؤمن المسلم
ما دعا فيهن الا استجيب ما لم يسأل قطيفة رهم
او ما تمأ حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت
وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما وحين
يقول

٢٤
ينزل الغيث المطر حتى يسكن واخرج سعيد بن منصور
عن عطاء قال ثلاث خلال تفتح عندهن ابواب السماء
تخروا الدعاء عندهن الدعاء عند الاذان وعند نزول
الغيث وعند التقاء الزحفين واخرج ابونعيم في الحلية
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فاتت الايام وهبت الرياح فارفعوا الي
الله حاجتكم فانها ساعة الاوابين واخرج ايضا عن
سهل بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تخروا الدعاء عند الايام واخرج الطبراني ايضا عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت
الشمس عن كبد السماء قد رشاك قام فصلي اربع
ركعات قلت يا رسول الله ما هذه الصلاة قال من
صلاهن فقد احيا ليلته هذه ساعة تفتح فيها ابواب
السماء ويستجاب فيها الدعاء واخرج الشيخان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه هـ
واخرج سعيد بن منصور في سننه عن المطلب بن
عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من افضل الدعاء يوم عرفة واخرج الديلمي عن ابي امامة
 روى عن حماد بن عمار لا ترد فيها دعوة اول ليلة من
 رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلتا
 العيدين واخرج الطبراني عن عباد بن الصامت ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم اوحى رمضان
 اقام شهر تنزل فيه الرحمة وتخط الخطايا ويستجاب
 الدعاء واخرج في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا لله في رمضان
 مغفوره وسائل الله فيه لا يجيب واخرج البيهقي في
 الشعب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مع كل ختم دعوة مستجابة واخرجه بلفظ اخر عند
 ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخرج
 ابو بكر بن ابيض في جزئه المشهور عن ايوب السفتياني
 قال بلغنا انه يستحب الدعاء عند قراءة هذه الآية
 كل من علمها فان واخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى فريضة
 فله دعوة مستجابة واخرج ابن عساكر في ترجمة
 الحجاج عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من كانت له الى الله حاجة فليدع بها دبر صلاة
 مفروضة

بياض

مفروضة واخرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اني نهيت ان اقرأ القرآن وكعا وساجدها فاما
 الركوع فاعطوا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فيه
 في الدعاء ان يستجاب لكم واخرج الترمذي عن ابن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح
 علي العبد الدعاء فليدع ربه فان الله تعالى يستجيب
 واخرج احمد في التمهيد عن خاله الحذاق قال كانت
 عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اذا وجهه تم
 فتشعر بركة ود معه فادعوه عند ذلك واخرج الطبراني
 بسند حسن عن ابي رهم السلمي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما يستجاب الدعاء
 عنده العطاس الفصل الثالث
 فيما يرجع الى الاماكن اخرج البخاري في الادب
 واحمد والبخاري بسند جيد عن جابر بن عبد الله
 قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
 المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم
 الاربعاء فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الاربعاء
 قال جابر ولم ينزل بي امر مهم غايظ الا توجهت تلك
 الساعة فدعوت الله فيها بين الصلاتين يوم الاربعاء

بياز
الزهد

٣

في تلك الساعة الاعرفت الاجابة واخرج الطبراني
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما بين الركبتين والمقام ملتزم لا يدعوه صاحب
 عاهة الا برك واخرج سعيد بن منصور والبيهقي
 عن ابن عباس قال الملتزم بين الركبتين والباب لا يسال
 الله احد فيه شيئا الا اعطاه واخرج ابو نعيم في
 الصحابة عن ربيعة بن وقاص ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاث مواطن لا ترد فيها دعوة عبد
 رجل يكون في بريه حيث لا يراه الا الله وحمل يكون معه
 فئة فيفر عنه اصحابه فيثبت ورجل يتوم من اخر الليل
الفصل الرابع فيما يرجع الى الدعاء
 اخرج البخاري في الادب عن انس قال كنت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فدعا رجلا فقال يا بديع السموات والارض
 يا حي يا قيوم اني اسالك فقال انت ورون بما دعي والذ
 نفسي بيده دعاء الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب
 واخرج الحاكم عن انس قال كنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد
 ودعا فقال في دعائه اللهم بانك الحمد لا اله الا
 انت بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام
 يا حي

ادع ما بين الركبتين والمقام
 صاحب العاهة

دعاء

يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا
 الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا استجاب
 اعطي واخرج الحاكم عن انس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بان لك
 الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض
 ذو الجلال والاکرام اسالك الجنة واعوذ بك من النار
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان يدعوا الله
 باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا استجاب اعطي
 واخرج البخاري في الادب عن ابن عباس قال من
 تزل به ثم اوغم او خاف من سلطان قد دعا
 بجملة استجيب له اسالك بلاله الا انت رب السموات
 السبع ورب العرش العظيم واسالك بلاله الا انت
 رب السموات السبع ورب العرش الكريم واسالك
 بلاله الا انت رب السموات السبع والارضين
 السبع وما بينهما انك على كل شئ قدير ثم يسال الله
 حاجته واخرج الحاكم عن يزيد بن النضر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك
 بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال النبي صلى

دع

دع

دع

الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي
إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وأخرج البرار
وابو السيف عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قال العبد يا رب يا رب أربعاً
قال الله لبيك عبي يسل تعطى وعن جابر مثله
رواه الله إرفطني وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة ذات
عداة فقالت يا رسول الله علمني اسم الله الأعظم
الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى فاعرض
بوجهه فقامت فتوضأت فقالت اللهم أني أسألك
من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وباسمك العظيم
الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت
فقال والله أنه لفي هذه الأسماء وأخرج في الكبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل
به أعطى في هذه الآية من آل عمران قل اللهم مالك
الملك إلى آخر الآية وأخرج في الكبير والأوسط
بسند حسن عن معاوية بن أبي سفيان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
دعا

دعا

دعا

دعا يولد الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه
لا اله الا الله والله أكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله وأخرج في الكبير عن ابن
عمران النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر فركب
ليقطع عليه صلاته فدعى سعد بن أبي وقاص علي
الكلب فأهلكه الله فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسعد كيف دعوت عليه قال قلت سبحانك
لا اله الا انت ذو الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب
فقال ان يقطع علي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعوت الله بكلمات
تودعوت بها علي من في السموات والأرض لا يستجيب
لك وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن
الحسن قال قال سمرة بن جندب الا احدهنك حديثاً
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ومن
أبي بكر مراراً ومن عمر مراراً من قال إذا أصبح وإذا
أمسي اللهم انت خلقتني وانت تقهيني وانت
تطعمني وتسقيني وانت تميتني وانت تحييي
لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه أياه قال سمرة فقلت

دعا

دعا

عبد الله بن سلام فحدثته فقال هؤلاء الكلمات كانت
الله اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو
بين كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئا الا اعطاه
اياها واخرج الطبراني عن ابن عباس ان رجلا قال
يا رسول الله هل من الدعاء شي لا يرد قال نعم
فتقول اسألك باسمك الاعلى الاعز الاجل الاكرم واخرج
الحاكم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذ دعى
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين انه لم يدع بها مسلم في شيء الا استجاب
الله له بها واخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود انه
دعا فقال اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا يفند
ومرافقة نبينا محمد في اعداد درجات الجنة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم سل تعطه واخرج الحاكم عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو
يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك
واخرج الحاكم عن امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ملكا موكل بمن يقول يا ارحم الراحمين
فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك

دعا

دعا

اي
دعا

عليك فسل واخرج الحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
واخرج ابو يعلى والطبراني وابن ابي الدنيا في كتاب
الاضاحي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال ليلة عرفة هذه الكلمات الق
مئة لم يسأل الله شيئا الا اعطاه الاقطعة رحم او
مائت سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في
الارض سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمة سبحان
الذي في القبور فضأوه سبحان الذي في السموات روحه
سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الارض
سبحان الذي لا ملجأ منه الا اليه واخرج الطبراني في
الاوسط عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا طلبت حاجة فاحسب ان تمنح فقل لا اله الا
الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله
وحده لا شريك له الحليم الكريم بسم الله الذي لا اله
الا هو الخبير الحكيم سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم
الفاستقوت كأنهم يوم يرون ما لم يلبثوا الا عشية

ليلة عرفة

سبحان الذي في السموات
سبحان الذي في الارض سلطانه

٤٧
اوضحها اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والقيمة من كل بر والسلامة من كل اثم اللهم
لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هم الا قضيت
فنيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها
برحمتك يا ارحم الراحمين واخرج البرار والحكم عن
عائشة قالت قال لي ابي الاعلماء دعاء علمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال كان عيسى عليه السلام
يعلمه الخواريين لو كان عليك دين مثل احد ثم قلت
لقضاء الله عنك قلت بلي قال قولي اللهم فارحهم
وكاشف الكرب جيب دعوة المفسطر رحمن الدنيا
والآخرة ورحمهم ما انت ترحمني فارحني رحمة تغنيني
جماعي سواك واخرج الطبراني عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الاعلمك
دعاء تدعوه فلو كان عليك من الدين امثال الجبال
قضاء الله قلت بلي قال قل اللهم مالك الملك توتي
الملك من تشاء الي قوله بغير حساب رحمن الدنيا
والآخرة ورحمهم ما تقضي من تشاء منها وتنع من تشاء
ارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم
اغني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك
وجهاد

دعاء

دعاء

٤٨
وجهاد في سبيلك واخرج الحاكم وصححه عن علي انه قال
لرجل الاعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا لاداه الله عنك قل اللهم
اكفي عيالي عن حرامك واغني بفضلك عن سواك
واخرج ابو نعيم في الحلية عن معروف الكلبي قال من
قال حين يتعاز من نراشه سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله واستغفر الله اللهم اني اسالك من فضلك
ورحمتك فاعمأ بيدك لا يملكها احد سواك الا قال الله
لجبريل وهو موكب بقضاء حوائج العباد يا جبريل اقض
حاجة عبدي واخرج عبد الله بن الامام احمد في زوائد
الزهدي عن يحيى بن سليم النطاري عن ذكره قال
طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة فابطأت
عليه فقال ما شاء الله فاذا حاجته بين يديه قال
ربه فارحني اليه اما علمت ان قولك ما شاء الله
انجح ما طلبت به الحوائج واخرج بهذا السند ان
يعقوب عليه السلام كان اكرم اهل الارض على ملك الموت
وان ملك الموت استاذن ربه في ان ياتي يعقوب فاذن
له فقال له يعقوب اسالك بالذي خلقك هل قبضت
نفس يوسف قال لا ثم قال ملك الموت يا يعقوب

دعاء

دعاء

دعاء

الاعلمك كلمات قال بلي قال قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع
ابدا ولا يحصى غيرك قال قد عابها يعقوب في تلك
الليلة فلم يطلع البحر حتى طرح القيص على وجهه واخرجه
ابن ابي الهيثم في كتاب الفرج بعد السدة بلفظ الا
اعلمك كلمات لا تنساها شيئا الا اعطاك وفيه ولا يحصى
غيره واخرج ابن ابي الهيثم عن ابراهيم بن خلاد
قال نزل جبريل عليه السلام علي يعقوب فتسكى اليه
ما هو فيه فقال الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فرج
الله عنك قل يا من لا يعلم كيف هو الاهور يامن لا يبلغ
قدرته غيره فرج عني فاتاة الشير واخرج عبد الله بن
وان ابي الهيثم عن قزعة بن سويد عن ابي عبد الله
مودن الطائف قال جاء جبريل الي يوسف عليه السلام
السلام فقال يا يوسف اشتد عليك الحبس قال نعم
قال قل اللهم اجعل لي من كل ما امني والربني من امر
ديني وامر اخوتي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
لا احسب ولا اغفل لي ذنبي وثبت رجائي واقطعه عن
سواك حتي لا ارجو احدا غيرك واخرج ابن ابي الهيثم
عن مداح بن عبد العزيز من قرئش
ان جبريل قال ليعقوب قل يا كثير الخير يا ذا المعروف
فاوحي

دعا

دعا

دعا

فاوحي الله اليه دعوتي بدعاء لو كان ابنك ميتين لشترتهما
لك خاتمة اخرج الطبراني في الكبير عن
فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعا اذ دخل علينا رجل فضلي ثم قال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت ايها المصلي
اذا صليت فتعدت فاحمد الله بما هو اهل له ثم صلى علي
ثم صلى اخر فحمد الله وصلى علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه
واخرج في الاوسط عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال كل دعاء محبوب حتي يصلي علي محمد صلى الله
عليه وسلم وال محمد واخرج ابن عساکر عن احمد بن
ابي الحارث قال قال لي ابو سليمان اذا سألت الله
حاجة فابدا بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم
وسل حاجتك واختم بالصلاة علي النبي صلى الله عليه
وسلم فاعند دعوات لا تردان ولم يكن ليرد ما بينهما
ثم الكتاب حمد الله وعونه

وحسن توفيقه وسلام

علي المرسلين والحمد لله

رب العالمين

امين

١

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **هذه**
نكت مهمة علقها على كتاب الاذكار للشيخ الاسلام
محيي الدين النووي رضي الله تعالى عنه عند اقترا
له النظر ما من الامالي عليه لحافظ العصر في الفصل
ابن حجر وضمت اليه اشياء من غيرها **تسمى** خفة الابرار
بكت الاذكار **قوله** قال العلماء من المحدثين والفقهاء
وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضايل والترغيب
والتزهيب بالمحدث الضعيف ما لم يكن موضوعا **ذكر**
الحافظ ابن حجر لذلك ثلاثة شروط **احدها** ان يكون
الضعيف غير شديد فيخرج ما انفرد به راو من
الكذب والتمهين بالكذب ومن فحش غلظه نقل
العلائق الاتفاق عليه **الثاني** ان يكون من رجا
تحت اصل عام فيخرج ما يتفرع بحيث لا يكون له اصل
اصلا **الثالث** ان لا يعتقد عند العمل به ثبوت لثلا
يتسبب الي النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقبله بل
يعتقد الاحتياط قال وهذا ان الاخير ان ذكرها
الشيخ عز الدين بن عبد السلام وصاحبه ابن دقيق
العيد **قوله** وكفى في ذلك حديث ابن عمر قال قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة
فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال خلق
الذكر فان الله تعالى سيارات من الملائكة يطلبون
خلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفواهم **قال** الحافظ ابن
حجر في اماليه على الاذكار للحراجه من حديث ابن عمر
ولا يفضله الا في الكتب المشهورة ولا الاجزاء المنشورة
ولكن وحديثه من حديث جابر عنه مختصرا **قال**
احمد والترمذي وحسنه من قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا
وما رياض الجنة قال خلق الذكر **والفرد** ابو نعيم في
الحلية من طريق يوسف القاضي حديثنا محمد بن ابي
بكر ثنا زائدة بن ابي الزناد ثنا زياد الميرسي
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
لنا برياض الجنة في الدنيا قال انها في مجالس الذكر
والفرد ابو نعيم ايضا من طريق الحسن بن سفيان
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا زائدة بن ابي الزناد عن زياد
الميرسي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله سيار من الملائكة يطلبون خلق الذكر

فاذا التوا عليهم فنواهم وبعثوا رايدهم الى السما الى
 رب العزة سبحانه فيقولون وهو اعلم اتينا علي
 عباد من عبادك يعظون الا انك وبتلوت كتابك
 ويصلون على نبيك ويسالونك لآخرتهم ودينهم
 فيقول غشوه هم رحمتي هم التوم لا يستقي جليسى هم
 قلت الظاهر ان الحديثين حديث واحد
 لاتحاد الرواة فجمع النوري بينهما واحتصر بقية
 الحديث وانه ان يقول حديث انسى فسبق قلته
 الي ابن عمر **قوله** روى المفردون بتشد يد اليد وتخيها
 قال الحافظ الراي مفتوحة وقيل مكسوة **قوله** وقد
 جاء في حديث اي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله صلي الله عليه وسلم اذا انقضا الرجل اهله من
 الليل فصليا ركعتين جميعا كتب في الذكري والذالا
 هذا حديث مشهور قال الحافظ ابن حجر قول الشيخ هذا
 حديث مشهور يريد شهرته على الالسنه لانه مشهور
 اصطلاحا فانه من افراد علي بن الاقرع عن الاعرج **قوله**
 رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر
 هو كما قال لكنهم ذكروا باهريه مع اي سعيد فما ادري
 لم حذفه فانما عند جميع من اخرجه مرفوعا **قوله** وروينا

في صحيح
 ابن عمر
 في صحيح
 ابن عمر

في صحيح مسلم عن اي مالك الاشعري الا الترمذي فوقع
 روايته عن الحارث بن الحارث الاشعري فانه كان محفوظا
 فالحديث من مسند الحارث وهو يكتفي ابا مالك وفي
 الصحابة من الاشعريين ممن يكتفي ابا مالك كعب
 ابن عاصم واخر اسمه عبيد واخر مشهور بكنيته
 مختلف في اسمه وقد جعل اصحاب الاطراف هذا الحديث
 من روايته وما وقع عند الترمذي يابي ذلك **قوله**
 ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم اخبرنا هذا
 الحديث بلفظ العلي العظيم بدل العزيز الحكيم **قوله** قال
 البرقاني ورواه شعبة وابوعوانة ويحيى القطان عن
 موسى الذي رواه مسلم عن جهته قال الحافظ ابن
 حجر رواية شعبة عن احمد والنسائي بالواو كما قال
 وهو عند احمد عن الثلاثة الذين ذكرهم في موضعين
 احدهما بلفظ ويخص عنه الف سيئة والثاني باللفظ
 الذي ذكره مسلم **قوله** وينا في كتاب ابن السني باسناد
 صحيح عن اي هرويرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
 قال اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي روي علي
 روي وعافاني في جسدي وايدني في بدني **قوله**
 الحافظ ابن حجر اخبرنا الترمذي والنسائي فما ادري

استيفاظ النور

لم يغفل الله عزوه اليهما واقتصر علي عزوه الي ابن السني
قوله واما قوله انه صحيح الاسناد فنيه نظرفانه من
افراد محمد بن عجلان وهو صدوق لكن في حفظه شيء
وخصوصا في روايته عن المقبري فالذي يتفرده من
قبيل الحسن وانما يصح له من يدرج الحسن في الصحيح
وليس ذلك من رأى الشيخ **قوله** وروينا في سنن
ابي داود وغيره بالاسناد الصحيح عن عائشة قالت
كانت يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمني
لظهوره وطعامه وكانت اليسري لخلاته وما كان
من اذني قال الحافظ ابن حجر رحمه الله اخبرني عن مسلم
فالا سناد على شرط الصحة كما قال المم لكنه جزم في
الخلاصة بانه حديث صحيح وتروى في شرح المذهب
تقال صحيح او حسن والتقريران حسن فان فيه
علتين الاختلاف على سعيد بن ابي عروة في وصله
وارساله وفيه زيادة راو على السند الموصول فان
ابا داود اخرجه اول من طريق عبد الوهاب بن
عطا عن سعيد بن ابي عروة عن ابي معشر وهو
زياد بن كليب عن ابراهيم التيمي عن الاسود هو
ابن يزيد التيمي عن عائشة ثم اخرجه من رواية
عيسى

عيسى بن يونس باسقاط الاسود واخرجه اليه بقي
من روايته محمد بن ابي عدي عن سعيد عن رجل يسم
عن ابي معشر ورجح الدارقطني في العلل **مسألة**
الرواية فصار الحديث بسبب ذلك ضعيفا من اجل
البهم وسعيد مع كونه مدلسا وقد عنعنه فانه ممن
اخبط وانما قلت ان الحديث حسن لا اعتضاده بالحديث
الذي بعده انتهى **قوله** وروينا عن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال ليلى الله
توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او
ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او تجهل علي حديث
صحيح رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه
قال الحافظ ابن حجر جمع الشيخ هذه الزيادة في سياق
الحديث ولا وجود لها مجموعة في الكتب الاربعة التي
عزاه اليها **قوله** وروينا في كتاب ابن السني عن عبد الله
ابن عمر بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رجع من النار الي بيته يقول الحمد لله الذي
كفاني واواني والحمد لله الذي اطعني وسفاني والحمد
لله الذي من علي استلك ان يخبرني من النار اسناده
ضعيف قال الحافظ ابن حجر ليس في روايته من ينظر في

ما يقال عنه من خروج من المنزل

٥٧
حاله الا الرجل المهم الراوي له عنه ابن عمر وقد وجدت
له شاهدا اخرجه ابن ابي شيبة والبخاري من حديث
عبد الرحمن بن عوف والحديث حسن **قوله** الا النظر
الي السماء فهو في صحيح البخاري دون مسلم قال الحافظ
ابن حجر يثبت ذلك في مسلم ايضا وسبب خفاء ذلك
على الشيخ ان مسلما جمع طرق الحديث كعادته فساقها
في كتاب الصلاة واقر طرقا منها في كتاب الطهارة
وهي التي وقع عنده فيها التصريح بالنظر الي السماء
ووقع ذلك ايضا في طريقتين اخريين مما ساقه في
كتاب الصلاة لكنه اقتصر في كل منها على بعض المتن
فلم يقع عنده فيهما التصريح بهذه اللفظة وهي في
نفس الامر عنده فيهما واما البخاري فلم يقع عنده
التقيد بكون ذلك عند الخروج من البيت وليس
في شيء من الطرق الثلاثة التي اشترط اليها التصريح
بالقراءة الخ السورة واعاورد ذلك في طرق اخري
ليس فيها النظر الي السماء لكن الحديث يثبت في نفس
الامر واحد فذكر بعض الرواة ما لم يذكر في بعض **قوله**
وعن المهاجرين فتد الى قوله **قوله** رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه باسناد صحيح **قوله** قال البخاري ابن حجر فيه
نظر

٥٨
نظرا ذليلا الا اسناد واحد عند من ذكر **قوله** ثبت في
الحديث الصحيح في سنن ابي داود والترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول غفرانك وورع
النساء وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر هذا يوهم انه
حديث واحد اختصر بعضهم وليس كذلك بل قوله غفرانك
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه كلهم
عن عائشة والكلام الذي بعده اخرجه النسائي من
حديث ابي ذر وابن ماجه من حديث انس **قوله** ثبت
عند احمد بن حنبل انه قال لا اعلم في التسمية في الوضوء
حديثا ثابتا قال الحافظ ابن حجر لا يلزم من نفي العلم
ثبوت العدم وعلي التنزيل لا يلزم من نفي الثبوت
ثبوت الضعف لا حتمال ان يرد بالثبوت الصحة فلا
ينبغي الحسن وعلي التنزيل لا يلزم من نفي الثبوت على
كل فرد نفيه عن المجموع **قوله** فمن الاحاديث حديث
ابي هريرة اخرجه الحاكم وصححه وله شواهد من
طرق **قوله** من رواية سعيد بن زيد اخرجه الترمذي
والدارقطني وقال البخاري انه احسن احاديث
الباب **قوله** رواه ابي سعيد قال الحافظ ابن حجر هو حديث
حسن اخرجه احمد والترمذي والدارقطني وابن ماجه

والحكم وصحة وعن اسحاق بن راهويه أنه أصح أحاديث
الباب قوله وعائشة وأنس بن مالك وسهال بن سعد
قال الحافظ بن حجر ورد أيضا من حديث علي بن خزيمة
ابن عدي في الكامل وأبي توبة أخرجه البغوي في معجم
الصعابة وابن مسعود وابن عمر أخرجهما البيهقي قال
أبو الفتح يعقوب بن أحمد في الباب أما صريح غير صحيح
وأما صحيح غير صحيح قال ابن الصلاح يثبت بجموعها
ما يثبت به الحديث الحسن **قوله** قال بعض أصحابنا
وهو الشيخ أبو الفتح نصر المقدسي الزاهد يستحب
للمتوضي أن يقول في ابتداء وضوئه بعد التسمية
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمد عبده ورسوله وهذا الذي قاله لا بأس به إلا أنه
لا أصل له من جهة السنة ولا يعلم أحد من أصحابنا
وغيرهم قال **قال** الزركشي في الخادم قال به شيخه
سليم الرازي وقيلهما الصيمري وقال الحافظ ابن حجر
في أماليه أخرجه جعفر المستغفري قال الحافظ في كتاب
الدعوات من طريق سالم بن أبي الجعد عن البراء بن
عازب **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يقول إذا توضأ لبسم الله ثم قال لكل عمنو
أشهد

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدًا
عبده ورسوله ثم قال إذا فرغ من وضوئه اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين الفتحة له أبواب
الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء هذا حديث غريب
وفيه تعقب على المصنف في قوله أن الشهيد بعد التسمية
لم يرد انتهى **قوله** وروي سبحانه الله اللهم وحمدك إلى
النساء في اليوم والليلة بأسناد ضعيف قال الحافظ
ابن حجر هذا يومهم أن الزيادة في حديث عقبة بن عمر
كما في الذي قبله وليس كذلك بل هي حديث مستقل
عن أبي بصير عن الخديري وسنده مفابر لسند عقبة
في جميع روايته قال وأما وصف الأسناد بالضعف فيه
نظر فقد أخرجه النسائي ثنا يحيى بن محمد بن السكن
ثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ثنا سبعة عن
أبي هاشم الرماfi عن أبي مجاز عن قيس بن عباد
عن أبي سعيد الخدري ويحيى بن كثير ثقة من رجال
الصحيحين وكلنا من فقه آل الصعابي وأما شيخ
النساء فهو ثقة أيضا من شيوخ البخاري ولم ينقل
به فقد أخرجه الحاكم من وجه آخر عن يحيى بن كثير
فالسند صحيح بلا ريب وإنما اختلف في رفع المتن

ورفعه فالنساء جري على طريقته في الترجيح بالاحتفظ
والاكثر فذلك حكم عليه بالخطا اذ قال بعد تخرجه
هذه اخطا ثم اخرجته عن سدار عن عند رعن سبعة
به موقفا واما على طريقة المم تبعه الابن الصلاح
وغيره فالرفع عندهم مقدم لما مع الرفع من زيادة
العلم وعلى تقدير القول بالطريقة الاخرى فهذا اما الاجال
للمرأي فيه فله حكم الرفع **قوله** قال الشيخ نصر المقدسي
ويقول مع هذه الاذكار اللهم صل على محمد وعلي محمد
ويضم اليه وسلم قال الحافظ ابن حجر لم يصرح بكونه
حديثا واضحا قوله ويضم من كلام الشيخ المم وقد
ورد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء
شي اخرج ابن عدي والبيهقي من طريق يحيى بن
هاشم عن الاعشى عن ابن مسعود سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نظم احداكم فليذكر
اسم الله الحديث وفيه فاذا فرغ من وضوئه
فليشبهه ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
وليصل على فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة
قال البيهقي بعد تخرجه يحيى بن هشام متروك
ولا اعلم رواه غيره قال الحافظ بل تابعه محمد بن جابر
اليهاني

اليهاني عن الاعشى اخرج به ابو الشيخ في كتاب الثواب من
طريقة مقتصر على او اخره وفيه المقصود محمد بن جابر
اصحح حاله من يحيى بن هاشم وتابعه عمرو بن شمر
الجعفي الكوفي عن الاعشى اخرج به الاسماعيلي في
جمعه حديث الاعشى كرواية محمد بن جابر وعمر و متروك
واخرج ابو بكر بن ابي عاصم والطبراني من طريقة
عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا وضوء لمن لا يصلني علي وقد ذكر الشيخ في شرح
المهذب لفظ الشيخ نصر فقال قال الشيخ نصر ويقول
مع ذلك صلى الله عليه وسلم وعلي محمد فصح ما ظنته
ان مستند الشيخ نصر ان الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم مطلوبة في الدعاء والذكر المشهور يستل
على الدعاء فشرع فيه ويحتمل ان يكون مستند الشيخ
ورد الامر بالصلاة عليه اللهم صل على محمد وعلي
ال محمد فان ذلك لم يذكر السلام والعلم عند الله
قوله واما الدعاء على اعضاء الوضوء فلم يمتح فيه
شي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ
ابن حجر كذا في كثر من كتبه فقال في الشيخ

ليس فيه شيء من النبي صلى الله عليه وسلم وقال في
الروضة لا اصل له ولم يذكره الشافعي والجمهور وقال
في شرح المذهب لا اصل له ولا ذكره المتقدمون وقال
في المنهاج وجد فت دعاء الاعضاء اذ لا اصل له وقد
تعبه صاحب المهمات فقال ليس كذلك بل روي
من طرق منها عن انس روى ابن حبان في تاريخه في
ترجمة عباد بن صهيب وقد قال ابو داود انه صدوق
قد روي وقال احمد ما كان بصاحب كذب قال الحافظ
لوم يقل فيه الا هذا ليس الحال ولكن بقية ترجمته
عند ابن حبان كان يروي المناكير عن المشاهير
حتى يشهد المبتدي في هذه الصناعة انها موضوعة
وساق منها هذا الحديث ولا تنافي بين قوله وقول
احمد وابي داود لانه لم يجمع بانه كان لا يتعمد الكذب
بل يقع ذلك في روايته من غلظه وغفلته ولذلك
تركه البخاري والنسائي وابوهازم الرازي وغيرهم
واطلق عليه ابن معين الكذب وقال زكريا الساجي
كانت كنيته ملائي من الكذب والراوي له عن عباد
ضعيف ايضا وقد روي عن علي بن ابي طالب من طرق
كلها لا تخلو من المتهم بوضع الحديث انتهى وقد اطبق
المتأخرون

المتأخرون في الاذكار علي موافقة الاسنوي في الاعتراض
علي النوري في ذلك فقال ابن الملقن في تخریج احاديث
الوسيط وقال الزركشي في شرح المنهاج قال المصنف لم
يجي فيه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
كما قال بل روى ابن حبان في كتاب الضعفاء من حديث
انس واسناده مقاسمك وجمع الحافظ ابن عساكر في
ذلك هذا وقال في تخریج احاديث الشرح الكبير زعم
النوري ان دعاء الاعضاء باطل لا اصل له وقال في
كتاب الاذكار وغيره انما يروي عن بعض السلف وليس
الامر كذلك فقد روي من حديث انس وعائش بالجملة
الحديث من فضائل الاعمال يتساهل في تصحيحه وقال
العراقي في شرحه قوله لا اصل له فيه فقد جمع فيه
ابن عساكر جزاء واخرجه ابن حبان في تاريخه وهو
مروي عن السلف فلا بأس به وقال الدمي في
شرحہ اعتذر بحمله عن حذفه دعاء الاعضاء لعدم
ثبوته وسبقه الي ذلك ابن الصلاح وقد روي من
طرق عن علي وعنه وجمع الحافظ ابن عساكر فيه
جزاء وهو مروي عن السلف والحديث الضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال وقال العراقي في التلخيص

اعترض قوله لا اصل له بأنه روي في تاريخ ابن حبان
من حديث أنس فلعلة ذلك لا اصل له معها وأما
السبكي فوافق النووي وابن التقي علي كلام النووي
في تصحيح المذهب ولم يتعقبه بشي وقال الأذري
في المتوسط لا ينبغي تركه ولا يعتد أنه سنة فأت
الظاهر أنه لم يثبت فيه شي وقد جمع الحفاظ في عمل
اليوم والليلة كتاب مطولة كالنساء والطبراني
والبيهقي وابن السني وغيرهم ولم ينكروا ذلك والظاهر
أن الشيخ أراد أن يجمع فيها حديث كما قاله ابن الصلاح
أنه في أول ما اعتد عليه في ذلك قول النووي
وابن حجر فقد كانا مامي الحفاظ في عصرهما والمرجع
في الحديث إليهما وليس في المعترضين المذكورين
أحد في درجة الحفاظ والحديث الذي رواه ابن حبان
في تاريخه عن أنس من قسم الواهي السديد الضعيف
الذي لا يجاريه في فضائل الأعمال كما تقدم نقل الاتفاق
علي ذلك في أول الكتاب وقد أخرجه ابن الجوزي في
الأحاديث الواهية وقال أنهم به ابن حبان عباد بن
صهيب وأتم به الدافني الراوي عن عباد أحمد بن
هاشم انتهى وقد الفت جزء سميته الأغصان
دعاء

دعاء الأعضاء بسطت فيه الكلام بسطاً شافياً وما
أحسن صنع الإمام الرافعي حيث قال ورد بها الأثر
عن السلف الصالحين فعزاه إلى السلف كما صنع النووي
في الأذكار ولم يعزروه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد كان الرافعي من كبار رعية الحديث وحفاظه
وأخبرني من أثق به أن الحفاظ ابن حجر قال الناس
يظنون أن النووي أعلم بالحديث من الرافعي وليس كذلك
بل الرافعي أفقه في الحديث من النووي ومن طالع
أماله وتاريخه ونسج المسند له تبين له ذلك
انتهى الأمر كما قال **قوله** وقد روي النسائي وصاحبه
ابن السني في كتابيهما عمل اليوم والليلة بإسناد
صحيح عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوصي إلى قوله وكلامها
محمّل قال الحفاظ ابن حجر رواه الطبراني في الكبير
من رواية مسدد وعارم والمقدمي كلهم عن معتمر
ودفع في روايتهم فتوصني ثم صلى ثم قال وهذا يرفع
ترجمة ابن السني حيث قال باب ما يقوله بين
ظهران في وصيته لتصريجه بأنه قال بعد الصلاة هـ
ويدفع احتمال كونه بين الوصية والصلاة قال وأما

٢٧
 حكم الشيخ علي الاسناد بالصحة ففيه نظر لان ابا
 مجاز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما
 قاله علي بن المديني وقد تاهرا بعد ابي موسى فبن
 سماعه من ابي موسى نظروا وقد عهد منه الارسل عن
 يلقه **قوله** وعطية ايضا ضعيف **قال** الحافظ ضعف
 عطية انما جاء من قبيل التشبيح ومن قبيل التذليس
 وهو في نفسه صدوق وقد اخرج له البخاري في
 الادب المفرد واخرج له ابو داود عنه احاديث ساكنا
 عليها وحسن له الترمذي عدة احاديث بعضها
 من افراد فلا يظن انه مثل الوانع فانه متروك باتفاق
 وقال فيه ابن معين والنسائي ليس بثقة وقال الحاكم
 روي احاديث موصوعة وقال ابن عدي احاديثه
 كلها غير محفوظة وحديث ابي سعيد المشار اليه
 حسن اخرج احمد وابن ماجه وابن خزيمة في كتاب
 التوحيد ورواه ابو نعيم في كتاب الصلاة وقال في
 روايته عن عطية حديث ابي سعيد فاسن بذلك
 ته ليس عطية قال الحافظ وعجت للشيخ كيف اقتصر
 علي سوق رواية بلال دون ابي سعيد وعلي غرض
 رواية ابي سعيد لابن السني دون ابن ماجه وغيره
قوله

٢٨
قوله زاد ابن السني في روايته واذا خرج فليسلم على
 النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعذني من الشيطان
 الرجيم وروي هذه الزيادة ابن ماجه وابن خزيمة
 وابو حاتم وابن حبان **قال** الحافظ هذه الزيادة
 ليست عند المذكورين ولا غيرهم من حديث ابي حميد
 ولا ابي اسيد علي ما يوجه كلامه وانما هي من حديث
 ابي هريرة **قوله** وروينا الصلاة علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عند دخول المسجد والخروج منه من
 رواية ابن عمر ايضا اخرج ابن السني والطبراني بسند
 ضعيف ولنظنه قال علم النبي صلى الله عليه وسلم
 الحسن بن علي اذا دخل الرجل المسجد ان يصلي علي النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اغفر ذنوبنا وافتح
 لنا ابواب فضلك **قوله** وعن انس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال للاعرابي الذي بال في المسجد
 ذكر ابو موسى المديني في الذيل علي الصحابة ان اسم هذا
 الاعرابي ذو الخويصرة اليماني وهو عير ذو الخويصرة
 التميمي راس الخوارج **قوله** وروينا في كتاب ابن السني
 عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 رايتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فقص الله

لنا ابواب رحمتك واذا خرج مثل
 ذكر لكن يقول انفتح

قال أخرجه من طريق يزيد بن خصيفة عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده قال
الحافظ وثوبان المذکور ليس هو المشهور مولى رسول الله
صلي الله عليه وسلم بل هو آخر لا يعرف الا في هذا
الاسناد ولا روي عن عبد الرحمن بن ثوبان الا ابنه
محمد وهو في عداد المجهولين انتقي وذكر في الإصابة
اربعة من الصحابة كل منهم يسمى ثوبان الاول مولى
رسول الله صلي الله عليه وسلم المشهور والثاني
ثوبان الانصاري جده محمد بن عبد الرحمن صاحب
هذا الحديث والثالث ثوبان الانصاري جده عمر بن
عبد الحكم بن ثوبان روي له ابن ابي عاصم حديث
ان النبي صلي الله عليه وسلم نهى عن تقعر الغراب
واقتراش السبع والرابع ثوبان العنسي روي له ابن
عساكر من طريق ابنه ثابت عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم اتى بطعام فقال يوم الناس في الطعام الا
ما اودب الطعام او خيرهم قال وذكر المزياني معجم
الشعرا ثوبان بن خزيمة العامري مولى رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال وقد صحفه والصواب ثوبان بن
ثم واوله وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله

الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يسمع مدي صوت
الموذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيامة
رواه البخاري قال الزركشي في تخرج احاديث
الشرح وقع في الراقي ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا يسمعني اراك تحب الغنم والبادية فاذا دخل
وقت الصلاة فاذن وارفع صوتك فانه لا يسمع صوتك
حجرو ولا مدر الا شهد لك يوم القيامة فلهذا اذكر انه صلى
الله عليه وسلم هو القائل لا يسمعني هذا الكلام
وليس كذلك بل قال هذا ابو سعيد لابن ابي مفضلة
هكذا أخرجه البخاري في صحيحه والنسائي عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي مفضلة ان ابا سعيد
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدي صوت الموذن جن ولا انس
الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال
الحافظ بن حجر في تخرج احاديث الشرح تبع الراقي
في هذا السيف الغزالي والامام والقاضي حسين
والماوردي وابن داود شارح المختصر وهو مفاير

٢٧
لما في صحيح البخاري والموطأ وغيرهما من كتب الحديث
وساق ما تقدم قالوا كذا رواه الشافعي عن مالك
وتفقه الشيخ محيي الدين وبالغ كعادته واجاب
ابن الرفعة عن هذه الامة الذين اوردوه مغاير
باغم لعلمهم فهو ان قول ابي سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عايد الى كل ما ذكره ويكون
تقديمه سمعت كلما ذكرته لك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحينئذ يصح ما اوردوه باعتبار
المعنى لا بصورة اللفظ ولا يخفى ما في هذا الجواب
من الكلفة **قوله** اللهم رب جبريل واسرافيل ميكائيل
ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار
رواه الطبراني في الكبير بلفظ اللهم رب جبريل واسرافيل
واسرافيل تقديم ميكائيل على اسرافيل **قوله** باب
ما يقوله عند ارادته القيام الى الصلاة وينافي
كتاب ابن السني عن ام رافع انها قالت يا رسول
الله دلي علي عمل يا حوزة الله عليه قال يا ام رافع
اذا قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا ثم قال
الحافظ في اماليه اطلق في الحديث موضع القول
والشيخ حمله على الارادة ورفع لنا من وجه اخر ما يدل
عليه

٢٨
على انه داخل الصلاة فاخرجه ابن منده في المعرفة
عن ام رافع انها قالت يا رسول الله اخبرني بشيئ اقوم
به صلاتي فذكر الحديث فخره واخرج الترمذي
وصححه عن انس بن ام سليم قالت يا رسول الله علمني
كلمات اقولهن في صلاتي فذكر عهده واخرجه ابو يعلى
من وجه اخر عن انس بلفظ اذا صليت المكتوبة
انتي **وقال** الحافظ ايضا في رسالة له الحمد لله
وكفي وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد
سئلت عن ما احدهم بعض المشايخ في مسنده من
من الاجتماع على ذكر الباقيات الصالحات وهي سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله البر عشر اعشرا
عند اقامة الصلاة بحيث يشرع المؤذن في
الاقامة عند انتهائه فهل هذا الذي احدهم الشيخ
اصل من السنة في هذا المجلد اوله وهل يعد ذلك
من البدع الحسنة التي يثاب فاعلمها اولها فاجبت
وبالله التوفيق بلغني انه تمسك بما وقع في كتاب
الاذكار للشيخ الاسلام النووي نفع الله تعالى به فانه
قال ما نصه **باب** ما يقوله عند ارادة القيام
الى الصلاة رويناه في كتاب ابن السني عن ام رافع

رضي الله عنها قالت يا رسول الله دلني على عمل يا حُرَفي
الله عليه قال يا ام رافع اذ انت الى الصلاة تسبي
الله تعالى عشر او عليه عشر واحد به عشر وكبره
عشر ولا تستغفر به عشر فانك اذا سبعت قال هذا
لي واذا هلك قال هذا لي واذا حمدت قال هذا لي
واذا كبرت قال هذا لي واذا استغفرت قال قد فعلت
انتي كلامه فكانه فهم من قوله صلى الله عليه وسلم
اذا قمت الى الصلاة اذا اردت القيام الى الصلاة به
وهو محتمل ويحتمل ايضا ان المراد ان يقال ذلك بعد
الدخول في الصلاة وقد عينه بعض اهل العلم في
دعاء الاستفتاح وعينه اخرى صلاة مخصوصة
وهي التي تسمى صلاة التسبيح فقد جاء النصريح
بقول نحو ذلك في الاذكار كلها الا التشهد وعينه
اخرى التشهد اذا انقضى التشهد اتي بالذکر المأثور
وعما شاء ثم سلم فافتضى اختلافهم النظري الا قوي
من ذلك وذلك يحصل ان شاء الله تعالى جمع طرق
هذا الحديث ويبان اختلاف الفاظه فاذا ترشد
الناظر الى اقوي الاحتمالات التي تنشا عن الفكر قبل
النظر فيها وذلك يستدعي ذكر ثلاثة فصول تشغل

على

٧٣
على مقدمة ونتيجة وخاتمة فالمقدمة في الكلام على
حال الحديث فيما يرجع الى الصفة وغيرها والنتيجة
فيما يستفاد منه للعمل وهو المقصود بالسؤال
والخاتمة في التنبيه على الراجح من ذلك **الفصل**
الاول - هذا الحديث اخرج الحافظ ابو بكر احمد
ابن محمد بن اسحاق الدينوري العوفي باب في السنن
في كتاب عمل اليوم والليلة له فقال **باب**
ما يقول اذا قام الى الصلاة فلم يتصرف في لفظ الخبر
كما تصرف الشيخ محيي الدين ثم ساق من طريق علي
ابن عتيق عن عطاء بن خالد عن زيد بن اسلم
عن ام رافع انها قالت فذكره وقال في اخره قد غرت
لك بدل قوله قد فعلت فعمل نسخة اختلفت وفي
هذا السند علتان احدهما ان بين زيد بن اسلم
وام رافع واسطة كما سابينه فهو منقطع والثانية
ان عطاء بن خالد مختلف في توثيقه وتخرجه
واما سائر رواه فهم من رجال الصحيح وعطاء
بفتح العين المهملة وتشد يد الطاء المهملة ايضا
واخره فادهو مخزومي مسني قال فيه مالك وهو
ممن عاصروه لما بلغه انه يحدث ليس هو من اهل

٧١
التي انتهي وهذه العبارة يوجد منها انه يروي
حديثه ولا يحتج به لما لا يخفى من الكفاية المذكورة
وحاصل نظر اهل النقد فيه ان يكتب حديثه ولا
يحتج بما ينفرد به وقد خولف في سند هذه الحديث
وفي سياق مثله اما السند فخرجه ابو عبد الله
ابن مسنودة في كتاب معرفة الصحابة من طريق
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عبيد الله
بالنصفين بن وهب عن ام رافع فزاد فيه رجلا
ولا بد منه واما المتن فوقع في رواية هشام ايضا
ان ام رافع قالت يا رسول الله اخبرني بشي افتتح
به صلاتي قال اذا قلت ابي الصلاة فقول الله اكبر
عشر فانك كلما قلت قال الله عز وجل هذا الذي
قولي سبحان الله وحده عشر فانك اذا قلت
قال الله هذا الي واحد الله عشر فانك اذا قلت
قال الله هذا الي واستغفر الله عشر فانك اذا
قلت قال الله قد عرفت لك فزاد في المتن الفاظا
منها مطابقة الجواب لسوالها ومنها الترتيب
في الكلمات المذكورة ومنها زيادة وحده وقد
وجدناه من رواية زائدة في الثالث وهو بكير بن مسمار
فاخرجه

٧٢-٧٣
فاخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه عن زيد
ابن اسلم فوافق عطا في حذف الواسطة
واختصر المتن ولفظه اربا قالت يا رسول الله
اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي الله اكبر
عشر مرار يقول الله هذا الي وقولي سبحان الله
عشر مرار يقول الله هذا الي وقولي اللهم اغفر لي يقول
قد فعلت فتقولين عشر مرار ويقول قد فعلت
هكذا اقتصر فيه على التكبير والتسبيح فقط واطلق
محل القول ويكبر وكذا هشام بن سعد من رجال
مسلم والذي يقتضيه النظر ترجيح رواية هشام لما
اشتملت عليه روايته من تحرير سياق في السند والمتن
معا وقد جاء هذه القصة عن ام سليم الانصارية
وهي والدة انس بن مالك اخرجها الترمذي من
رواية عبد الله بن المبارك عن عكرمة بن عمار حدثني
اسحاق بن عبد الله بن ابي طاححة عن انس بن مالك
ان ام سليم عدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علمني كلمات اتقون في صلاتي
فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا
ثم سألني يقول نعم نعم واخرجه النسائي من طريق

٧٨
وكيع عن عكرمة بن عمار ولفظه علمني كلمات ادعو
بهن في صلاتي قال سبج الله عشر واحمد به عشر
وكبر به عشر ثم سبج حاجتك يقول نعم نعم واخرجه
الحاكم في صحيحه المستدرج من طريق عبد الله بن
المبارك وقال علي بن بشر مسلم وقد عثر ابن خزيمة
على هذا الذكر المخصوص في افتتاح الصلاة لكن يغير
هذا العدد واخرجه في دعاء الافتتاح حديث
جابر بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا ثلاث مرات
والحمد لله كثيرا ثلاث مرات وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلاث مرات **قلت** واخرجه ابو داود وابن حبان
في صحيحه ولفظ ابن حبان انه راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاة فقال الله اكبر كبيرا ثلاثا
الحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا
اعوذ بالله الحديث وقد جاء نحو ذلك في هذا
المحل من غير تقييد بعد ذلك فيما اخرجه مسلم
في صحيحه والنسائي والطبراني من طريق بن عون
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم

٧٩
وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال الرجل
انا فقال لقد رايت ابواب السماء فتحت لها وفي الباب
عن عبد الله بن ابي اوفى عن احمد والطبراني بسند
حسن ولفظه نحو حديث ابن عمر لكن في اخره فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا العالم
الصوت فقالوا هو هذا فقال لقد رايت كلامه يصعد
في السما حتى فتح له باب فدخل فيه **وعن** وابن حجر
اخرجه مسند في مسند الطبراني نحو حديث ابن
عمر لكن قال في اخره فقال من صاحب الكلمات قال
الرجل انا وما اردت الا خيرا قال لقد رايت ابواب
السما فتحت لما انتهت دون العرش ويومئذ
مشروعية هذا الذكر دعاء الافتتاح حديث عائشة
فانه ورد مقيد بالعدد الذي ورد في حديثي ام رافع
وام سليم وذلك فيما اخرجه ابو داود والنسائي
وابن ماجه وجمهور الغريبي من طريق معاوية
ابن صالح عن ابي هريرة عن سعيد بن عاصم بن حميد
قال سألت عائشة بمكان يستفتح رسول الله صلى

الله عليه وسلم قيام الليل قالت كانت اذا قام من الليل
استفتح الصلاة وكبر عشرا وحده عشرا وقال اللهم
اعزلي واحدي عشرا ثم يتفرد هذا الفضا جعفر
وفي رواية ابي داود اذا قام كبر عشرا وحده عشرا
وهلل واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واحدي
وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم
القيامة وفي رواية ابن حبان في صحيحه ان عاصم
ابن حميد قال سالت عائشة فقالت كان يستفتح
اذا قام من الليل يصلي بكبر عشرا ثم يسبح عشرا ثم
يحمده عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا الحديث
قال ابو داود وخرجه رواه خالد بن معدان عن
ربيعة الجرشي قلت ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم اذا قام يصلي من الليل او عمر
كان يستفتح فقال كان يكبر عشرا الحديث اخرجه
ابوداود والنسائي من وجه اخر عن عائشة
واولها سالها ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل الحديث
فهذه الاحاديث عمدة من جعل محل النكول المذكور
عند دعاء الافتتاح وقبل القراءة واسما ما ذهب
اليه

اليه الترمذي حيث ادخل حديث انس في قصة امر
سليم في باب صلاة التيسير فقد تعقبه شيخنا
في شرح الترمذي فقال منه نظروا في العرف انه
ورد في الذكر في السعا كلاهما من طريق عبد الرحمن
ابن اسحاق عن حسين بن ابي سفيان عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا
تطوعا فقال يا ام سليم اذا صليت المكتوبة فتولي
سبعان الله عشرا والحمد لله عشرا ولا اله الا الله
والله اكبر عشرا ثم سلمي ما شئت فانه يقول لك نعم
هذه النظم الطبراني وفي رواية ابي بصير قولي
سبعان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا
فانه يقول لك نعم وفي الباب عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص اخرجه اصحاب السنن الاربعة وصححه
ابن حبان من رواية عطاء بن السائب عن ابيه
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلثان لا يجيبهما رجل مسلم
الادخل الجنة وهما يسيران من يعمل عمدا قليل
يسبح الله احدا في دبر كل صلاة عشرا ويحمد
عشرا ويكبر عشرا ومن خمسون ومائة باللسان

والف وحتمائة في الميزان قال فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد من بيده وعن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له ولغاطمة كلمات علمن جبريل عليه السلام نبحان
في دبر كل صلاة عشرا وتحد ان عشرا وتكبر ان عشرا
اخرجه احمد بسند حسن وعن ابي هريرة رضي
الله عنه في قصة فقراء المهاجرين مع اهل الدور
ففي بعض طرقه عند البخاري فقال تشعرون
عشرا وتحدون عشرا وتكبرون عشرا بعد كل صلاة
اورده في كتاب الدعوات من الصحيح وفي الباب
عن ام سلمة اخرجها البزار وعن ام مالك اخرجه
الطبراني وفي كل منهما ان الذكر المذكور يقال عقب
الصلاة عشرا **الفصل الثاني**
في بيان الواجب في محل الذكر وانما يصار الى التزج
عند تعذر الجمع والجمع في هذا ممكن بان يقال
يشترع هذا الذكر في كل محل عينه فيه امام من الامة
ويؤيد ذلك اختلاف الالفاظ الواردة فيه مع
الاختلاف في العدد وكذا اختلاف الصلاة التي
يقال فيها هل يعبر جميع الصلوات او يخص كل صلاة
بخصوص

بخصوص والثاني اولى في طريق الجمع فيقول يشترع
قول الباقيات الصالحات عشرا عشرا عند ارادة الصلاة
في الليل ويضاف اليها سوال الغفوة ويشترع ايضا في
دعاء الافتتاح وقد تقول على حالين فمن يذكرها
قبل الدخول في الصلاة قالها خارجها ومن ادبها
استدركها بين دعاء الافتتاح والقراءة وهذا
ينطبق على قوله اذا فت الى الصلاة فانه يفهم
منه ما قبل الدخول على تقدير الارادة مفهم منه
ما بعد الدخول فيها ويشترع ايضا في صلاة التمام
التي لها هيئة مخصوصة واليه جنح الترمذي
ويشترع ايضا عند الفراغ من التشهد والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فيذكر الذكر
المذكور فاذا فرغ منه دعا بما ورد مما ثواب وما
كان له من طلب ثم يسلم والي هذا اخرج النساء
فانه ترجم باب الذكر بعد التشهد واورده حديث
انس في سوال ام سليم المذكور ولعله اخذه من
قوله في الحديث الاخر عن عبد الله بن عمرو وغيره
في دبر كل صلاة فان دبر الشيء حقيقة حيثية
مؤخر ويطلق ايضا على ما يتخذه ولا تخل بينهما

٨٥
فعلى الاول فاليتق الواضع به ما بين الشمس
والسلام فانه الجزء الاخير من الصلاة اتفاقا ان كانت
المراد به بر الصلاة الحقيقية وعلى الثاني فهو موافق
لما ورد به الحديث الاخر من ابي ذر في الصحيحين في
قصة فقراء المهاجرين وقولهم ذهب اهل الدثور
بالاجور وفيه يسعون ببر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فتد وقع الاتفاق على ان المراد ببر الصلاة هنا
ما بعد السلام بخلاف قوله صلى الله عليه وسلم
لما ذل لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني علي
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فاعلموا انهم اختلفوا هل
يقال في الجاوس الاخير قبل السلام او يقال بعد
السلام كما في حديث اهل الدثور فلهذا النساء
من رجع قول اللهم اعني قبل السلام فهذا الذي
قلناه طريق الجمع بين ما وقع فيه الاختلاف في
المحل واما اذا احببنا الى الترجيح فانا نقول يمكن
رد الجميع الى ما بعد السلام من الصلاة اي
اذا صليت وفرغت فتولي ويجعل قوله افتتح به
صلاتي اي دعاء اذا فرغت من الصلاة المكتوبة
او عنيها ويجعل قوله في الصلاة اي عنيها ويكون
اطلق

٨٦
اطلق ذلك مجازا ولا يخفى تكلف ذلك كله فالاول ما تقدم
النص الثالث
تحرر من الذي ذكرته من طريق الترجيح لانه لا محل
لذلك في القول قبل الدخول في الصلاة اسلاف
من الذي ذكرته من طريق الجمع انه يشترع قبل
الصلاة لكنه مخصوص بصلاة قيام الليل وهو قول
علي الخالفين اللذين ذكرتهما من حال المستحضر
للمذكر المذكور عند ارادة الدخول في صلاة الليل
ومن حال من نسي ذلك فيستدركه في الافتتاح
هذا الذي يقتضيه النظر فيما دل عليه اختلاف
الفاظ هذا الحديث من حمل مطلقا على مقيدها
ورد مجملها الى مبينها واما تنزيله منزلة الذكر
المذكور المشهور في قصة اهل الدثور واجتماع
المعنيين عليه قبل الشروع في الصلاة كما يفتقرون
عليه بعد الفراغ من الصلاة فلا يخفى ذلك عن
صنيع احد من السلف لاعنى الصحابة الاطهار ولا
من التابعين لهم باحسان وهم الائمة الابرار ولا
من جاء بعدهم من فقهاء الامصار ولا المشايخ المقتدرين
بهم في الاعمار فالاولى لمن اراد المواظبة على هذه

الاذكار ان يقولها في نفسه فافضل الذكر ما يالحق
بالسر ان ياتي **قوله** روي الامام الشافعي في الام
باسناده حديثا مرسل الى اخيه قال الحافظ اخرجه
في اواخر الاستسقا عن لايته عن عبد العزيز
ابن عثمان عن مكحول وهو مرسل او معضل لان جل
رواية مكحول عن التابعين وله سوا هذا اخرجه
سعيد بن منصور عن عطاء ماله وهو مقطوع جيد
له حكم المرسل لان مثله لا يقال من قبل الراي **قوله**
وجاء في الباب احاديث اخر منها حديث عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال
سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى
جبرك ولا اله غيرك رواه ابو داود والترمذي
باسانيد ضعيفة قال الحافظ ليس له عند هؤلاء
الثلاثة سوى اسنادين احدهما ابو داود والآخر
عند الآخرين وقد اخرجه الحاكم في المستدرک
من الطريق الاول وقال صحيح على شرط الشيخين
وقال العراقي في مستخرجه على المستدرک رجاله
ثقة واخرجه من الطريق الثاني شاهدا للاول
واخرجه ايضا ابن خزيمة في صحيحه وله طرق
اخرى

٨٨
اخرى عند عائشة ضعيفة ساقها البيهقي في الخلافيات
قوله وضعفه ابو داود في الت والبيهقي وغيره قال
الحافظ لم يصرح ابو داود بضعفه وانما اشار الى غرابته
فقال بعد تحريجه هذا الحديث ليس بالمشهور لم
يروه الا طلق به غنام عن عبد السلام واما الترمذي
والبيهقي فروياه من الطريق الثاني وضعفاه
بخارثة بن محمد وكذا اله ارقطبي ولو وقعت له
الطريق الاولى كان على شرط في الحسن قال واما
قوله له وغيرهم فقد يوهم الاتفاق على تضعيفه
وليس كذلك بل هم مختلفون **قوله** رواه ابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي
من رواية ابي سعيد الخدري وضعفه قال
الحافظ لم ار عن واحد منهم التصريح بتضعيفه
وهو حديث حسن اما ابو داود فاخرجه من طريق
جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن ابي المنوكل
الباجي عن ابي سعيد وقال هم يقولون عن علي
ابن علي عن الحسن الوهم فيه من جعفر واما
الترمذي فقال حديث ابي سعيد اشهر شئ
في هذا الباب وبه يقول اكثر اهل العلم وقد تكلم

بعضهم في سنده كان يحيى بن سعيد يتكلم عليه
أصلاً كعادته وأما البيهقي فما صل كلامه في السنن
الكبرى وفي الخلافيات أن حديث علي في وجهته
أخرج من هذا الحديث لكون حديث علي مخرجا
في الصحيح ولكن وإن جاء من طرق متعددة لكن
لا يخلو سنده منها من مقال وإن أفاد مجموعها القوة
وهذا أيضا حاصل كلام ابن خزيمة في صحيحه
وأشار إلى أن حديث أبي سعيد أخرج طريقه وقال
العقل بعد أن أخرجه من طرق حارثية في ترجمته
في الضعفاء هذا الحديث روي بأسناد حسن
غير هذا وقد وثق علي بن علي يحيى بن معين
وأحمد وأبو حاتم وسائر رواة رواة الصحيح
قال البيهقي وروي الافتتاح بسجائك اللهم
وجهدك عن ابن مسعود مرفوعا وكلها ضعيفة
قال البيهقي بعد ذكر حديث ابن مسعود رواه
ليث عن أبي عبيدة عن أبيه عن عبد الله بن
مسعود وليس بالتقوي وروي عن حميد عن أنس
مرفوعا م ساقه بسنده إليه ولم أر الكلام الأخير
في كلامه وقد أخرج حديث ابن مسعود والطبراني
في الدعاء

في الدعاء بسند بن أخون إليه وأخرج رواية حميد
عن أنس أبو يعلى والدارقطني وأخرجه الطبراني
من وجه أخر عن حميد ومن وجه ثالث عن أنس
وأخرجه في المعجم الكبير من حديث وإثالة بالإشع
ومن حديث الحكم بن عمرو من حديث محمد بن
العاصم وأخرجه البيهقي بسند جيد عن جابر بن
عبد الله وأخرجه الدارقطني عن عمرو بن موفور
وصححه ابن الجوزي في التحقيق قوله وروينا في
سنن البيهقي عن الحارث عن علي إلى قوله وهو
حديث ضعيف فإن الحارث الأعور متفق علي
ضعفه وكان الشعبي يقول الحارث كذاب قال
البيهقي ذكره السافعي عن هشيم بلارواية لكن قال
عن أبي خليل يدل الحارث قال فيحتمل أن يكون لأبي
اسحاق فيه شيخان قال الحافظ وعلي هذا
الاحتمال فيكون صحيحا ويقوي ذلك أن الرواية
الصحيحة المأثورة عن علي بطولها تشتمل على الفاظ
هذه الطريق وليس فيه إلا الاختصار وتأخير
وجهه قال وأما قول المم أن الحارث متفق علي
ضعفه فهو مستعقب فقد وثقه يحيى بن معين في سوات

٩٢
الدارمي وفي تاريخ عباس الرازي وأما ما نقله عن
الشعبي فقد أخرج أحمد بن صالح المصري بسبب ذلك
قال ابن شاهين في كتاب الشتات أحمد بن صالح هو
الحارث صاحب علي ثقة ما حفظه وما أحسن
ماروي عن علي قيل له فإيتول الشعبي فيه قال لم
يكن ب في حديثه وأما يكن ب في روايته انتهى ذلك
احتمالا والمراد بالرازي المذكور التميمي وبسببه
ضعفه الجمهور قوله وفي المعجمين عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب
قال الحافظ لم أره بهذا اللفظ في المعجمين ولا في
أحد هما والذي فيهما حديث عباد بن الصامت
بلغه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قوله
وروي عن عوف بن مالك قال قلت مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليلة إلى قوله هذا حديث
صحيح رواه أبو داود والنسائي في مسندهما والثقة
في كتاب الثماني بإسناد صحيح قال الحافظ
فيه نظرين وجهين أحدهما الحكم بالصحة فإمام
ابن حميد رواه ليس من رجال الصحيحين وهو صدوق
ثالث الثاني أنه ليس له في هذه الكتب الثلاثة
طرق

٩٣
طرق إلا واحدة فداره عندهم على معاوية بن صالح
وإن كان من رجال مسلم مختلف فيه فغاية ما يوصف
به أن يعد ما ينفر به حسنا وتعد الطرق اليه
لا يستلزم مع تفرد الأسانيد للحديث قوله
ولا خلاف أنه لا يأتي بتكبيرتين في هذا الموضع يقع
في نفسي الخلاف للرافعي وقد قال الشيخ تاج الدين
ابن الفركاح في الاقليد في بعض التعاليف أنه يكبر
تكبيرة يفرغ منها في الجلوس ثم يبتدي أخرى للفرغ
قال وهذا وجه غريب أنكره الرافعي وقال لا خلاف
فيه وقال ولله الشيخ برهان الدين في تعليقه علي
التبئية أن هذا الوجه متجه قوي وينبغي أن
يكون هو المرجح لحديث كان يكبر في كل خفض ورفع
قوله ولا يستحب أن يقول معه وبركاته إلى آخره
قال الحافظ بن حجر قد وردت عدة طرق ثبت فيها
وبركاته بخلاف ما يوجهه كلام الشيخ ابن رابطة فزده
قال الأوزاعي في المتوسط المختار استخارها في
المسلمين فقد قال في شرح المذهب أن حديث
أبي داود أسنده صحيح ثبت ذلك أيضا من حديث
ابن مسعود رواه ابن ماجه في سننه وابن حبان في

صحيحة قال والعجب من الشيخ مع شدة ورعه كيف
يصوب تركه مع ثبوت السنة وحكمه بصحة اسناد
الحديث الاول وزيادة الثقة مقبولة عند الفقهاء
وقد استحسنها ايضا الدارمي في الاستبصار وغيره
من المتقدمين من اصحابنا ويؤيده اثباتها في
التشديد وفاقا لثقة واختار الشيخ تقي الدين السبكي
ايضا استحبابها في التسليمتين وله في ذلك تاليف
وقال الكمال الذي في شرح المنهاج حديث اثباتها
صحيح فلا يحسن قوله في شرح المذهب ان الصحيح او
الصواب خلافه وقال الغزي في شرح المنهاج ثبت
في رواية ابي داود زيادة وبركاته في التسليمات الاولى
فينبغي العمل بها وقال الشيخ ولي الدين العراقي في
شرح سنن ابي داود وقد ذكر النووي في الخلاصة
ان حديث ابي داود اسناده صحيح والموجود في اصولنا
من سنن ابي داود ذكرها في التسليمات الاولى دون
الثانية وعن ام جماعة اليه بذكرها في التسليمات
ووردت ايضا من حديث زيد بن ارقم عند الطبراني
في الكبير قوله ايحز احدكم ان يكون كابي فمضم قال
الحاقص في بعض طرقه انه كان متكلمم وزعم ابن عبد
البر

علم
تركها
ح

البرانه معاني وذكره في الاستيعاب قوله ومن البدع
المنكر ما يفعله كثيرون من جملة المصلين بالناس
الترايح من قلة سورة الانعام بكالها في الركعة
الاحيرة منها في الليلة السابعة معتدين انها
مستحبة زاعمين انها نزلت جملة واحدة في عدة
احاديث فاحرزها ابو عبيد في فضائله وابن المنذر
والطبراني عن ابن عباس بسند حسن واخرجه
الطبراني وابن مردويه وابو نعيم في الحلية بسند
ضعيف واخرجه ابن مردويه عن ابن مسعود بسند
ضعيف واخرجه الدارقطني في الافراد والطبراني
في الاوسط وابن مردويه عن انس بن مالك بسند
حسن واخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده
والطبراني عن اسماء بنت يزيد بسند حسن واخرجه
الحاكم في المستدرک عن جابر وقال صحيح على شرط
مسلم وتعبه الذهبي فقال اظن الحديث موضوعا
وليس كما ظن لما قدمته من شواهد وفي الباب
غير هذا من الواهيات ضعفا وانقطاعا وفيما ذكرته
كفاية ودلالة على ان لذلك اصلا انتهى **قلت**
وقد استوفيت جميع ما ورد في التفسير المأثور قوله

٩٥
يجوز ان يقال سورة البقرة الي قوله وقال بعض
اهل السلف يكره ذلك قال الحافظ مستند هذه
القائل ورود النبي عن ذلك في حديث لا تقولوا سورة
البقرة ولا سورة ال عمران ولا سورة النساء ولكن قولوا
السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها عمران
والسورة التي يذكر فيها النساء اخرج الطبراني في
الوسط من حديث انس والجمع بينه وبين حديث
من قرأ الايتين من آخر سورة البقرة على ان يكون
هذه البيان للجواز ومن النبي عن القريم لا سيما
اذا قلنا بما قال الشيخ انه يعمل في القضاء بالحديث
الضعيف قوله وعن ابي نصر التمار عن محمد بن النضر
قال قال ادم عليه السلام يارب تغلفي بكسب
يدي الخ قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط هذا
حديث ضعيف منقطع الاسناد وقال الحافظ
رجال اسناده الي محمد بن النضر ثقة لكن محمد بن
النضر لم يكن صاحب حديث ولم يجي عنه شيء مستند
وقد روي عنه من كلامه جماعة منهم عبد الله بن
المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ورجي بن عبد
المطلب بن ابي عتبة وابو اسامة حماد بن اسامة
وقال

السورة

٩٦
وقال كان من اعبد اهل الكوفة وابولفضل التمار وروي
هذا الاثر عنه واسمه عبد الملك بن عبد العزيز ورواهم
من زعم انه داود بن صالح ذاك شيخ قدوم مدني
وروي محمد بن النضر هذا عن الاوزاعي حديثين موقوفين
بغير سند من الاوزاعي الي النبي صلى الله عليه
وسلم ويستفاد من هذا معرفة طبقة وان شيخه
من اتباع التابعين ولعله بلغه هذا الاثر عن بعض
الاسرائيليات قوله وروينا في سنن ابي داود
والنسائي وابن ماجه بالاسانيد الصحيحة عن
اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة قال الحافظ
في قوله بالاسانيد الصحيحة نظر لانه يوم الحديث
في السنن الثلاثة طرقا الي اوس بن اوس وليس
كذلك فان مداره عندهم وعند غيرهم على حسين
ابن علي الجعفي تفرد به عن شيخه وكذا من فوقه عن
من فوقه وكأنه قصد بالاسانيد شيخهم خاصة قوله
واما ما قاله بعض اصحابنا وابن ابي زيد المالكي من
استحباب زيادة على ذلك وهي وارحم محمد اول محمد
فهنا بدعة لا اصل لها وقد بالغ الامام ابو بكر بن العربي

في كتاب شرح الترمذي في انكار ذلك وتغطية ابن ابي
زيد في ذلك **هذه مسألة مهمة** وتكلم الناس فيها
وانا اسوق كلامهم فيها ليستفاد قال الامام ابو الخطاء
ابن دحية في كتاب التنوير في كلام السراج المنير
قالوا اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من
امته اتبغى له ان يصلي عليه لقوله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ولا يجوز
ان يتراحم عليه لانه لم يقام من تراحم علي ولا من دعا لي
وان كانت الصلاة بمعنى الرحمة فكانه حضا لهذا
المعنى فخطبها له قال الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا وتسليما ولم يقل ان الله وملائكته يترحمون
على النبي وان كان المعنى واحدا انتهى وقال الرافعي
في الشرح الكبير قال الصيدلاني ومن الناس من
يزيد وارحم محمد اوال محمد كما رحمت علي ابراهيم
ورعا يقولون كما ترحم علي ابراهيم قال وهذا لم يرد
في الخبر وهو غير نصيح فانه لا يقال رحمت عليه وانما
يقال رحمة وايها الترحم ففيه معنى التكلف والتفنع
فلا يحسن اطلاقه في حق الله تعالى ونقل الاذرع
في التوسط

في التوسط مثل ذلك عن القفال والرويان وقال الزركشي
في الخادم قال النووي في شرح مسلم المختار انه
لا يذكر الرحمة لانه عليه الصلاة والسلام علمهم الصلاة
بدونها وان كان الدعاء والرحمة فلا تنفرد بالذكر وكذا
قال القاضي عياض وغيره ومن نص على اطلاق منع
الرحمة في حق النبي صلى الله عليه وسلم على الانزاد
الحافظ ابو عمر بن عبد البر وابو القاسم الانصاري
شارح الارشاد والقاضي عياض في الاحمال ونقله
عن الجمهور وقال الحافظ زين الدين ابو الفضل
العراقي في شرح القميني اختلف في جواز ذلك
او مشروعيته فتع ابو عمرو بن عبد البر الدعالة
بالرحمة والمغفرة وذهب ابو محمد ابن ابي زيد من
المالكية الى استحباب الاتيان في الصلاة عليه
بالترحم وكذلك اختلف اصحاب الشافعي ايضا في
ذلك فكل الرافعي عن ابي بكر الصيدلاني وذكر
ما تقدم ثم قال وقوله انه لم يرد في الخبر ليس جيد
فتد ورد لكنه لم يصح ويجوز ان يقال في الضعيف
ورد وهو ما رواه احمد في المسند من رواية ابي
دلود الاعرج عن بريدة قال قلنا يا رسول الله قد

عالمنا ليف نسلم عليك فليف نصلي عليك قال قولوا
 اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد
 وعلي آل محمد كما جعلتها على ابراهيم آنك حميد مجيد
 وابوداود الاعمى واسمه يقيع ضعيف جد او اقصى
 منهم بوضع الحديث ورد النبي في مسلسلة
والقاضي عياض في الشفا من طريق حرب بن الحسن
الطحان عن يحيى بن المساور عن عمر بن خالد عن
زيد بن علي بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي
ابن ابي طالب قال عد من في يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عد من في يدي جبريل وقال
هكذا انزلت من رب العزة اللهم صل على محمد وعلي
آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلي آل ابراهيم
آنك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلي آل
محمد كما ترحم على ابراهيم وعلي آل ابراهيم آنك حميد
مجيد اللهم وترحم على محمد وعلي آل محمد كما
ترحم على ابراهيم وعلي آل ابراهيم آنك حميد مجيد
اللهم وسلم على محمد وعلي آل محمد كما سلمت على
ابراهيم وعلي آل ابراهيم آنك حميد مجيد قال العراقي
وعمر ورجي كل منهما غير ثقة والاسناد ضعيف
 جدا

حدا عن ابن خالدة الكوفي كذاب وضاع ورجي بن
المساور كذبه الا في ايض ورجي بن الحسن الطحان
ورد في الاثرين الضعيف قال وليس جده يشهد بذلك
ثم قال العراقي وفي انكاره من السماع بالرحمة نظر
فقد ثبت في التشهد السلام على ابيها النبي ورجية
الله ففي هذا الدعاء بالرحمة وقد ثبت في الصحيح
في قصة الاعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ومن انكر
الاثنان بهذا اللفظ في التشهد فليس مدركه في ذلك
 ان الدعاء ممتنع فقد قال ابن العربي عقبه وجوز
 ان يترحم عليه في كل وقت وانما مدركه ان هذا باب
 اتباع وتعبد فيقتصر فيه على المنصوص ويكرب
 الزيادة فيه بدعة لانه احدات عبادة في محل محصور
 لم يرد بها نص وابن ابي زيد لم يقل هذا من عند
 نفسه من غير دليل ورد بحجابه وانما قاله اتباعا
 لاحاديث وردت فيه وان كانت لم تصح فلعل ابن
 ابي زيد رأى هذا من فضائل الاعمال التي يتساهل
 فيها في الحديث الضعيف لانه راجع في العورات ويكون
 صحيحه به ضيفا فقد روي الحاكم في مستدركه وصححه
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

له

١٠٢
الصيد لاني وهاه عنه الراعي ولم يتفقته ومن الحديث
المالكية ابو عمر بن عبد العزيز الاشارة كرسية جلد
منهم فانها وردت من حديث ابي هريرة ومحمد بن
ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث
بريدة بن الحارث بن ابي هريرة اخرجته في الادب المفرد
بسند عنه صلي الله عليه وسلم قال من قال اللهم صل
علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي آل
ابراهيم وتزعم علي محمد وعلي آل محمد كما تزعم علي ابراهيم
وعلي آل ابراهيم شهدت له يوم القيامة بالشهادة
وتسبقت وحديث ابن عباس اخرجته ابو جعفر الطوسي
بسند صحيح عنه قال قالوا يا رسول الله قد علمنا
السلام عليك فليكن الصلاة عليك قال قولوا اللهم
صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم وآل
ابراهيم انك حميد مجيد وبارك علي محمد وآل محمد كما
باركت علي ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وحديث
ابن مسعود وبريدة بن الحارث بن ابي هريرة في ابي
عاصم بسند صحيح عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله ان في الصلاة عليك فليكن الصلاة عليك قال قولوا اللهم
صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم وآل
ابراهيم

١٠٤
ابراهيم وآل ابراهيم علي محمد وآل محمد علي ابراهيم وآل
ابراهيم والسلام كما قد علمنا وروى ابن ماجه والترمذي
بسند صحيح عن ابي سعيد قال قال الله صلي الله عليه وسلم
وسلم كل هسبوا الصلاة عليه فاعلموا انهم لا يتسبون الله اعلم ان
يعرض عليه قالوا له فعلمنا ان قال قولوا اللهم صل علي
صلواتك ورحمتك وبركاتك علي سيد المرسلين والحمد لله
ورواه بعضهم عن ابن مسعود مرفوعا ورواه ابو
القاسم البغوي في فوائده عن تميم بن مرزوق عن ابي هريرة
قال قلت لابن عمر كيف الصلاة علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اللهم اجعل في ذكره من فضلك
يشهد بعضها بعضا وافواها اولها ودمي محمد وآل محمد
للزيادة اصلا واخا حديث علي بن عيسى في نسخة
انه موضوع انتهى كلام الخاطب بن حجر وافول الذي
عليه هذه الاحاديث جواز الذي عاله بالرحمة عيسى عليه
السلام والصلاة والسلام كما في السلام التمسيد علي وجهه الاطلاق
والحكاية واما علي وجهه الاخر فانه كان في ذلك
الله فلا يشك في منعه وهو خلاف الامور خلاف المأمور
به عند ذكره في الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم ولا ورد
ما يدل عليه البتة ومنه في كتابي في الاحتياط في الصلاة

ونظير هذه الصلاة على غير الأنبياء فانها تجزئ لمجي وجه
 التبعية لهم وتحت على وجه الاستقلال قوله والظاهر
 انما حصل بركعتين من السنن الواجب وتحت المسجد
 وغيره من السنن قال في الحاشية في الدين العراقي
 في شرح سنن الترمذي هكذا اطلق النووي حصولها
 من غير تعيين بكونه ينوي بتلك الركعتين الاستتارة
 بعد ما وفيه تطولانه صلى الله عليه وسلم انما امره بذلك
 بعد حصول الفهم بالامر فاذا صلى راتبه او تحية المسجد
 ثم قام بامر بعد الصلاة او في أثناء الصلاة فالظاهر
 انه لا يحصل بذلك الايمان بالصلاة المستوتة عند
 الاستتارة وبالله بعد الصلاة الايمان بدعا الاستتارة
 فالظاهر حصول ذلك وقد يقال انما ينوي بالركعتين
 الاستتارة بعد ما حصل استتارها بذلك فان نواها
 مع التحية والاستتارة حصلنا لان التحية تحصل
 بشغل النية ولو لم يقصده وان نوي بالرابطة سنة
 الصلاة وسنة الاستتارة فيحصل حصولها وحتم
 ان لا يحصل له ما في الحاصل عليه في الايمان شك
 من سنة الصلاة او الاستتارة انتهى قوله وتوفي
 الركعة الاولى بقية الفاتحة قل يا ايها الكافرون
 الثانية

٢

٣

الثانية قل هو الله احد قال العراقي يستفاد من ذلك
 العرف في الاحياء واحدا في شيء من شيء احاد
 الاستتارة بعين ما يتلوه من كتابه بالاستتارة
 بصور الاجل في السبب الايمان في صلاة المراد
 منها اخلاص الرغبة وصديق التقوى واطهار العجز
 بالتبري من العلم والقدرة والحول والقوة وليست فرائض
 الفاتحة ما يناسب الاستتارة فحسن قوله تعالى وربك
 يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة الآية وقوله
 تعالى وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى اليه من ربه
 امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية انتهى وقال
 الحافظ ابن حجر قرأت في كتاب جميع الحاشية ابو جاس
 عبد الرزاق الغبيري فيما يروى في الصلوات ان الامام
 ابو عثمان الصابوني ذكر في اماليه عن ابي جعفر محمد
 ابن علي بن الحسين عن ابيه زين العابدين انه كان
 يقرأ في ركعتي الاستتارة يسورة الرحمن وسورة الحشر
 قال الصابوني وانا اقرأ فيها يسورة يسر ربك الحمد لله
 فيهما يسر اليسرى وفي الثانية الحمد لله اليسرى
 لان فيهما يسر اليسرى قال الطبري وفيها
 سبحان طرفة من هو في الحديث عن بعض السلف
 فيا

نحو

انه كان يقرأ في الاولى وكتبه علي ما يشاء في الثانية
 العاقل له له احكام واليه ترجعون وفي الثانية وما كان
 لموسى ولا موسى الي قوله فذكر ان الله قد اقبل
 قوله واذا استخار عني بعد ما تيسر لي شرح له بعد
 قال العوفي كان اخذه من حديث ابن ابي العيث
 ذكره بعدده وهو حديث ضعيف جدا افلاحة فيه
 وقد خالفه الشيخ عز الدين بن عبد السلام فقال
 انه ينقل بعد الاستخار ما اراد وانما يقع به الاستخارة
 في الحيرة وقد يستدل لما قاله الشيخ عز الدين
 بما في حديث ابن مسعود عند الطبراني فانه قال
 بعد ذكر دعاء الاستخارة ثم يقول اي يهزم عجب
 ما استخار الله به هو حديث ضعيف الا ان راويه
 ضعيف لم يثبتهم بالوضع فهو اصلح من راوي حديث
 ابن مسعود واذا قلنا بما ذكره الترمذي من انه يفعل
 بعد الاستخارة ما يشاء له فلا ينبغي ان يعتمد
 على اخباره كان له فيه كفي قبل الاستخارة بل
 ينبغي ان يستعمل في الاستخارة ما لا يكون
 مستخدما بل يكون مستخدما له وكونه مستخدما
 صا في طلب الخير والنجاة من العلم والفتنة
 واثباتها

١٨
 واثباتها لله تعالى فاذا صدق في ذلك تبارك العول
 والقوة ومن هو له ومن اختاره لنفسه ولما كان وقع
 في اخر حديث ابن مسعود بعد دعاء الاستخارة
 لا حول ولا قوة الا بالله وهو حديث صحيح فمن لم يكن
 حاله في الاستخارة ترك هواه واختياره لنفسه لم يكن
 مستقرا لله بل هو تابع لهواه انتهى **في اسناده**
 عزيز فيه من لا يعرفه قال العوفي ثم هو وثق كثر
 فيهم من هو معروف بالضعف الشديد وهو ابراهيم
 ابن البراء فقد ذكره في الضعفاء ابن عدي وابن حبان
 وغيرهم وقالوا انه كان يحدث بالا باطل عن الثقة
 زاد ابن حبان لا يحداه الا على سبيل التيسر فيه قاله
 الحافظ ابن حجر والراوي عنه في هذا السند عبيد
 الله بن الموصلي الجري لم اقف له غير ترجمة والراوي
 عن عبيد الله ابو العباس بن قتيبة اسمه محمد بن
 الحسن وهو ابن اخي بكر بن قتيبة فاهو مصر وكان
 ثقة اكثر عنه ابن حبان في صحيحه قوله **وروياني**
صحيح البخاري عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة
 واولاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انواراها
 وذكر الحديث وهذا الحديث بهذا اللفظ منسب قال

الحافظ ابن حجر يبيد انما القاسم ساقفة قصدة مالدوكها
 رواه قال ان عابسة اخبرته بها كان اعتد الجاهلي
 على شجرة القاسم بجمعة عته وكثرة واثمه عليه وهي
 التي تولت نرسنته بعه ابيه حتى ماتت وقد قال
 ابن عبد البر العبرة بالذي والى الله وعدم التداي
 لا بالاتفاق يعني في الاتصال قوله ورواني سنن
 ابن ماجه وكتاب ابن السني باسناد صحيح اوهبن
 عن يونس بن وهبان عن عمر بن الخطاب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض
 فمره فليدع بكه فان دعاه كدعاء الملايكة لكن يموت
 لم يرك عمر قال الحافظ ابن حجر فلا يكون صحيحا
 ولو اعتضد لكان حسنا لكن لم يرد له شاهد ا
 يصلح للاعتبار فقد عناه من حديث انس ومن
 حديث ايها النامة ومن حديث جابر في سنن
 ابن ماجة من نسب الي الكذاب قال ثم وجدت في
 سنن يعقوب عليه فنيه نفع من الحكم بصحة وحسنه
 وذلك ان ابن رباح اخبره عن جعفر بن مسافر
 وهو شيعي يروي عن ابي جهم شيخه قال السائ
 صالح وقاله جهم في النفاة بخطه زواه عن كثير
 بن هشام

ابن هشام وهو ثقة من رجال مسلم عن جعفر بن برقان
 بقم الموحدة وهو من رجال مسلم ايضا لكنه مختلف فيه
 والطحاوي له حديث في الزهر بن جهم بن جهم بن جهم
 عن غير الزهر بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 السني من طريق الامام جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 وجعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم القاسمي وهو
 ضعيف جدا نسبه الي الوضع فهذه عدة قارحة
 نفع من الحكم بصحة لو كان متصلا وكذا حسنه
 واختار الامام الشافعي دعا النفاة من جهم بن جهم
 الاحاديث وغير ذلك الحافظ ابن حجر الترمذي
 غيرها وبعضه موقوف على جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 ما رايته منقولا بقوله منقولا اللهم ان هذا حديثك
 وابن عبدك وقع في اثر عن ابي ابيهم النعمي عن سعيد
 ابن منصور وفي حديث تركه بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 اللهم عبدك وابن امك وفي حديث جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 فلان قوله خرج من غير جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 او منقولا وفي اثر تركه بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
 من الدنيا وتركها لاجل النساء كان يشتمك الى قوله

١١١
اعلم به وقع في حديث أبي هريرة موقوف عند مالك
ومرفوعا عند أبي يعلى وابن حبان في صحيحه ووقع
في حديث الحارث لا أعلم الا هذا وانما أعلم به
التميم انه نزل بك وانت خير منه ووقع في صحيح
دعاء الجارية في باب القول عند التبرأة **قوله** افسح
تقولا في قوله عذابه وقع في حديث يزيد بن ركانه
عنه احتجالي رحمتك والباقي سنوا وفي الترمذي
اليك وانت مستغن عنه **قوله** وقد جئناك داعين
اليك شتما له بفضه في حديثك واثله عند ابي داود
وابن ماجه **قوله** اللهم ان كان محسنا الي قوله فجار
عليه وقع في حديث أبي هريرة مرفوعا وفي
حديث يزيد بن ركانه **قوله** وليقه بركمك رضاك لم
ار مستولا في دعاء الجارية في القول عند التذلية ايضا
قوله فاستم القبر وعذابه وقع في حديث عوف
ابن مالك عند مسلم **قوله** وافسح له في قبره الي قوله
جبه لم ار مستولا بهذا اللفظ وفي أثر مجاهد عند عبد
الرزاق وفي صحيح ابن جبير في الارض موجدات عن
ابن التيمية في اثنائه فقال اللهم عافني الارض عني
حيثما هو اقم ارجاء السما والارض **قوله** الطيراني
وفي

١١٢

١١٢
وفي مسند الحارث من مرفوع اخبرني ابي الحسن
عنه في الارض عن جبير بن نفير عن ابي هريرة
وقد برئت الي منقول **قوله** ووقع في حديث
كان في مرفوع الحارث في قوله
في عذبه نسوع من الذاكرين **قوله** من الروايات
وصيف ابي رغال بذلك ولعلها كانت في حديث
واو العطف فاما قصة ابي رغال وهو من الرازيين
الذين المعجزة واخره لم فاخرج احمد عن جابر قال لما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجوف قال لا تسلموا
الايات فيد ما لما قوم صلح فقامت يعني النافذة
ترد من هذا النسخ ولقد رثت هذا الفع ففتواي امر
رغم فعفر **قوله** بعد ثم صبحه اهد الله لهما من كان
تحت اديم السماء منهم الارض واخذ اياها في الحرم فلما
خرج منه اصابه ما اصاب قومهم قالوا من هو يا رسول
الله قال ابو رغال واما قصة الذي كان يسرق اخراج
بجبه فاخرجها مسلم في حديث جابر في صلاة
الكسوف حتى رايت فيها حمار جيت النجس كان يسرق
الحمار بجبه فاذا اقبل له قال انا لعل بجبي واذا
عقل عنه ذهب به **قوله** بائس اذكار التيسيع التي

قال الأسدي في المهمات اختلف كلام الشيخ في اعتبار
 صلاة التيسير وفي نسخة الحديث الواردة فيها فقال
 في شرح المذهب في الصلاة في الحديث وصاحب التمهيد
 التيسير والتمهيد والتمهيد في الحديث في الصلاة
 فيها وفي هذا الامام صاحب نظر لان حديثها ضعيف
 وفيها فيه في نظر الصلاة المورقة في حديثي ان لا يفصل
 لغرض حديث صحيح وليس حديثها ثابت وذكر في
 التحقيق مقلد فقال وحديثها ضعيف وخالف
 في حديث الامام والافلت فقال واما صلاة التيسير
 المورقة فسميت بهذا الاسم في السبع فيها اختلاف
 العادة في غيرها وقد عاينها حديث حسن في كتاب
 التمهيد وغيره وذكرها الامام في وصاحب التمهيد
 وعنده من اصحابنا في نسخة حسنة هذه الفقه
 وقال ابن الصلاح انها منسوبة وان حديثها حسن
 وله طرق يقضيه بعضهم انها منسوبة في عمل به سيما في العبادات
 انتهى ما في المهمات وكما اختلف فيها كلام النووي
 كذلك اختلف فيها كلام الطائفة ابن حجر فحسن حديثها
 في كتاب الخصال المأثور في اما ليه طريقه في نسخة
 عباسي واوردناه في نسخة في نسخة في نسخة احاد
 الرافعي

الرافعي والواجب لهذا الاختلاف ما اشار اليه الحافظ
 الذهبي حيث قال في المعلقة الحسن ما قيل بسنده
 قليل من رتبة الصحيح ثم لا تطوع ان الحسن قاعدة
 تندرج على الامام في الحديث في نسخة في نسخة في نسخة
 من ذلك فكم من حديث قد تروى فيه الحافظ على طريق
 حسن او ضعيف او صحيح بل الخاصة الواجب يتفقون
 اجتهاد في الحديث الواحد فيوما يصنفه بالمشقة
 ويوما يصنفه بالحسن ويوما يستضعفه وهذا متفق
 فان الحديث الحسن يستضعفه الحديث من الحديث
 الي رتبة الصحيح فهذا الاعتبار في ضعف ما واد
 ارتك عن ذلك مع اصح باتفاق في نسخة في نسخة في نسخة
 ابن الجوزي احاديث في التيسير وطرقها منسوبة
 كلها وبين ضعفها في كتابه في طرقها منسوبة
 قد رد الاعة والحفاظ على ابن الجوزي في ذلك وقد سبقته
 كلامهم في كتاب المصنف في كتاب الحافظ ابن حجر في كتابه
 الخصال المأثرة قد انما في نسخة في نسخة في نسخة
 المصنوعا وقال في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 حديث غيبته في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 العباس وعبد الله بن العباس في نسخة في نسخة في نسخة



طالب أخيه جعفر وأبنة عبد الله بن جعفر دام النعمة
والإبصار في من مسمي وقد صحبه ابن عزة وإمام
وإبن منبه والفي فيه كتابا بالأجوار والخطيب وأبو
سعيد السمعي وأبو موسى المديني والي يلمي
وأبو الحسن ابن الفضل وابن الصلاح والمندري والنوري
في نهج باب الاسماء والمغلت والسبكي وأخرون
انتبه في السان كشي في تخرج إهداء في الرافعي
عليه ابن الجوزي بلا شك في إخراج حديث صلاة
التسبيح في الموضوعات وهو صحيح وليس بضعيف
فضلا عن أن يكون موضوعا لابن الجوزي يتساهل
في الحكم بالوضع انتهى في إخراج الخافض صلاح
الدين العلوي والشيخ سراج الدين البلقيني
في القدرين وأوردت فيه نالها في التصحیح
في صلاة التسبيح **قوله** هكذا الرواية حتى بالتأ
البناء من فوق **قوله** الخافض ابن حجر كان يريد
الإشارة إلى أن قوله في لفظ حتى يدل على وهو
كأنه عند الطبراني **قوله** نعمه جاء أنه يستجاب
دعاء المسلم عند روي في الكيفية ذكر في صاحب المذهب
بن جعفر في إجابته في كتابه في شرحه في إجماعه
بإقال

١١٥
فقال حديث غريب غير ثابت وهو مخرج في المعجم
الكبير للطبراني **قوله** وأما المأثورة فهي أفضل من القراءة
قال الخافض ابن حجر المأثورة هي المرفوعة والوقوف على
الصحابه والتابعين **قوله** ومن الدعاء المنقول فيه
اللهم أنا عبدك وابن عبدك أنت بك بدتوب كثيرة
الذكر في شرح المذهب أن صاحب الحارثي قال في
عن جابر مرفوعا قال الخافض ابن حجر ومن أطلق بسنده
إلى الآن وقد ذكر إبراهيم بن إسحاق الجوزي في
المناسك ولم ينسق بسنده **قوله** ومن الدعوات
المأثورة اللهم لك الحمد **قوله** في رواية في منبه
الخقال الخافض ابن حجر لم أقف له على أصل **قوله**
ومن الدعاء المأثورة فيه يارب أنت بك سنة بعبدك
الخقال الخافض ابن حجر ولما لا تروى في المنقولات
الجوزي وفي منبه العزم له بسنده صحيح عن علي بن
بنت المنكدر وأخت محمد بن المنكدر **قوله** التابعتين
قوله يستحب إذا خرجت من مكان فقل **قوله** في معنى
أن يقول اللهم إياك أرجو **قوله** في معنى **قوله**
أنك على كل شيء قدير **قوله** الخافض ابن حجر مرفوعا
ووجدته في كتاب المناسك **قوله** في معنى **قوله**
بإقال

كانه لم ينسب له في قوله اللهم اغفر لي مفرقة تصليح
 لها شافي في الدارين الى قوله لا انفع عننا الله اقال
 الحافظ لم اقف عليه وسند قوله وسند اللهم
 كما وقعنا فيه ولا يتنازاه فوفقنا الله تركي الى قال
 الحافظ لم اقف عليه وسند قوله اللهم اني استغفر اليك
 بخلاف عبادك الى قال الحافظ لم اقف عليه وسند قوله
 لي قد نزلت في قوله الحمد لله الذي بلغني ما بدا
 الى قوله الحمد لله الذي بلغني ما بدا
 روي واذا حلق بواضع بعد الذبح فتد استحب
 بعض علماءنا ان يستحب ما يستحب من حاله الحلق
 ويكره ما يكره من حاله الحلق الى قال الحافظ لم اقف
 عليه ما روي واذا حلق بواضع من الحلق كبر وقال
 الحمد لله الذي بلغني ما بدا وسندنا الى قال الحافظ
 لم اقف عليه وسندنا وقد ذكر الشيخ في شرح المذهب
 عن الماوردي ان يقال في اللف اربع سنن منها ان
 يكره عند الفراع قال الشيخ في هذا اعزب وهذه
 العبارة يستعملها فيما لا يجد قوله ثم اني املتم
 والافضل ثم قال الحمد لله الذي بلغني ما بدا
 اليه في هذا الذي روي في كلام الشافعي وهو حسن
 قال

قال الحافظ وحيته بمعنى من كلام بعض مروي
 عنه الشافعي وهو عبد الرزاق اخذ جله الطبراني
 في الدارين اسحق بن ابراهيم عنه ثم وجدته مرويا
 عن بعض مشايخ شيخ الشافعي اسحق بن ابراهيم
 اخذ جله ابو نعيم الحزني عن سليمان بن داود قال
 كنت عنه جف من يعني الصادق فقال له رجل ماذا
 كان يدعي به عند وداع البيت فقال هو يعني
 فقال عبده انه يعني الرجل المدعى ان يعني خدم
 اذ اودع البيت قام بيت الباسم الحمد لله الذي بلغني
 الى الباب والحمد لله الذي بلغني الى الباب والحمد لله الذي بلغني
 عبدك فذكر في قوله روي في معنى البخاري
 ومسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما بين قبري وقبري روضة من رياض
 الجنة قال الحافظ لم اقف عليه وسندنا الى
 غيره الا بلفظ بيتي فذكر في معنى البخاري
 بلفظ قبري قوله وروي في معنى البخاري
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم حنينا لا عذر الا بالافضل وقال في فضل
 كذا وقع في النسخة يوم طين في المهداة القهورة

والنون وهو تصحيف قديم وانما هو يوم غير **والله**
ورينا في الحديث الذي قد مناه عن كتاب ابن السفي
عنه انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة الحديث قال الحافظ فيه وهم وذلك انه
من رواية انس عن ابي طلحة عند ابن السفي وغيره
فكان ذكر ابي طلحة منقطع من نسخة الشيخ **قوله**
باب اذكار عند اراثة الخروج من بيته يستحب
له عند اراثة الخروج ان يصلي ركعتين لحديث المظن
ابن المقدام الصعابي ان رسولا الله صلى الله عليه
وسلم قال يا خلف احده عند اهله افضل من ركعتين
يركعهما عند خروجه حين يريد سفرا رواه الطبراني قال
الحافظ في الامالي في هذا الموضع مؤخذت احدها
قوله القم هكذا بخط المم بعد اليه فان ثم طامهلة
وهو هو نسا عن تصحيف وانما هو المطعم بسكون
الطاء وكسر العين المهملة في ثابتهما قوله الصعابي
وانما هو الصنعاني بنون سالمة بعد الصاد ثم عين
مهملة وبعد الالف نون نسبة الى صنعاء دمشق
وقيل صنعاء اليمن كان منها ثم تحول الى الشام وكان
في عصر التابعين ولم يثبت له سماع من صحابي بل
ارسل

١١٩
ارسل عنه بعضهم وجعل روايته عن التابعين كجاءه
والحسن وقد جمع الطبراني الموصولة في ترجمته في
مسند الشاميين وقال في اثرها المطعم بن المقدم
الصنعاني كما ضبطه في التمام قوله رواه الطبراني
يتبادر منه مع قوله الصعابي ان المراد المعجم الكبير
الذي هو مسند الصحابة وليس هذا الحديث فيه
بل هو في كتاب المناسك للطبراني واخرجه في مسأله
في ترجمة المطعم بن المقدم الصنعاني من تاريخه
الكبير فذكر حاله ومشايقه والرواية عنه وتاريخ
وفاته ومن رثقه واثق عليه واسند جملة من
احاديثه منها هذا الحديث بعينه وسند حله
مفضل او مرسل ان ثبت له سماع عن صحابي وقد
نبه علي ما ذكرنا من التصحيف وعلق الشيخ المحم
الواعظ زين الدين القرشي الدمشقي فيما قرأه بخطه
في هامش خرج احاديث الاحياء لشيخنا العراقي
واقره على ذلك وبلغني عن الحافظ زين الدين بن
رحم البغدادي تزيد دمشق انه نبه على ذلك ايضا
انني قال الحافظ في الاسماء المطم بن المقدم
وهكذا اورد الشيخ محيي الدين النوري في كتاب

١٢٠
الأدكار ووقفت على ذلك في عدة نسخ حتى في النسخة
التي بخطه مضبوطا بفهم الملم وفتح القاف وتشديد
الطاء المهملة وفتح ثقبه الحافظ زين الدين بن
رجب الحسيني فقرأت بخطه ما نصه هكذا أقرأت
خط النوراني وقد وقع له فيه تصحيف عجيب لأن
الذي في المناسك للطبراني عن المطعم بن المقدم هو
الصفا في جعل المطعم المقطع والصفا في الصافي والمطعم
ابن المقدم من اتباع التابعين روي عن مجاهد
وسعيد بن جبير وخوهر

بماض
بأصله

الحديث فهو متصل فقد رواه أبو بكر بن أبي ثعلبة
في مصنفه عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي
عن مطعم بن المقدم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ من هذا الوجه أخرج
الطبراني والأمر قال ابن رجب قوله قال
بعض أصحابنا ينبغي أن يقرأ في الأولى منها بعد
الفاحة قل يا أيها الكافرون إلى قال الحافظ
روي الحاكم في تاريخ نيسابور عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استخلف عبد
في أهله من خليفة أحب إلي الله منه أربع
ركعات

١٢١
ركعات يصلين في بيته إذا صلى على رباب سفره
يقرأ في كل واحدة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد
الحديث قال وكان الشيخ ما وقف على هذا الحديث
فقا له علي ركني الفجر قوله فتدحيا من قل آية
الكريسي قبل خروجه من منزله لم يرضه شي يكرهه
قال الحافظ لم أجده بهذا اللفظ قوله هكذا هو
في النسخ إذا ركوا لم يقل السفينة قال الحافظ هو
أخبره ابن مردويه في التفسير وقال فيه إذا ركب
السفينة وعن الطبراني في أحد الروايتين إذا ركوا
السفينة وفي الأخرى إذا ركوا الفلك فكان الشيخ
أراد كتاب ابن السني قوله وإن يقول اللهم اجعل
لنا باقرا وزقا حسنا قال الحافظ لم يذكر من
خبره وقد أخبره الشيخ في الكبير والطبراني من
حديث أبي هريرة قوله قل أنت وهذا وإن كان
فيه رواية عن مجهول قال الحافظ فيه يجوز هذا المع
لأن من لم يسم يقال له مبهم والمجهول إذا أطلق يرد
به من سمي ولحقه وعنه الأول أو لم يعرف حاله
والله أعلم ثم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبالحمد لله
أمن